كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبى قائم على نظرية الحب والمنطق لتنمية مهارات التدريس والميل لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع

إعداد

أ.م.د/ سماح محمد إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/٨/٦
تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/٨/١٧

برنامج تدريبى قائم على نظرية الحب والمنطق لتنمية مهارات التدريس والميل لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع

إعداد

أ.م.د/ سماح محمد إبراهيم

كلية التربية– جامعة عين شمس

الملخص:

استهدف البحث إلى بناء برنامج قائم على نظرية الحب والمنطق، والتحقق من فاعليته فى تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، والميل نحو مهنة التدريس ، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأتى: قائمة بمهارات التدريس بالحب والمنطق التى يجب تضمينها فى البرنامج التدريبى، والتى يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، اختبار لتقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق، وبطاقة ملاحظة، ومقياس الميل نحو مهنة التدريس، وتم بناء البرنامج القائم على نظرية الحب والمنطق. وتم تطبيق البرنامج على مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع وعددهم (١٨) طالبا وطالبة، قد استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبى للمجموعة الواحدة، بتطبيق الأدوات قبليا ثم تنفيذ البرنامج التدريبى وتطبيق الأدوات بعدياعلى نفس العينة، وطبق البرنامج بواقع ١٩ جلسة بمعدل أربعة جلسات أسبوعيا، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى فى اختبار تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق وبطاقة الملاحظة ومقياس الميل نحو مهنة التدريس، وذلك لصالح التطبيق البعدى. وفى ضوء نتائج البحث اقترحت الباحثة عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: برنامج قائم على نظرية الحب والمنطق، مهارات التدريس بالحب والمنطق.

A training program based on the theory of love and logic to develop the teaching skills and the tendency with the students teachers in the Division of Philosophy and Sociology

Preparation

Samah Mohammed Ibrahim

Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods

Summary

The research aimed to build a program based on the theory of love and logic, and verify its effectiveness in the development of teaching skills and the tendency towards teaching profession with the students teachers in the Division of Philosophy and Sociology. To achieve this goal, the researcher prepared the following: A list of the teaching skills of love and logic that should be included in the training program, which must be met by the teachers students in the Division of Philosophy and Sociology, Test to Evaluation of the cognitive aspect of teaching skills with love and logic, note card and a measure of the tendency towards teaching profession. The program was applied to a group of students of the fourth group in the Division of Philosophy and Sociology (18). The researcher used the experimental semi-experimental approach for one group, applying the tools beforehand, then implementing the training program and applying the tools in the same sample, The program was implemented with 19 sessions at a rate of four sessions per week, The results of the study revealed a statistically significant difference between the average grades of the students' grades in the tribal application and the exam in Test to Evaluation of the cognitive aspect of teaching skills with love and logic, observation card and the tendency towards teaching profession for the benefit of the remote application. In the light of the research results, the researcher suggested a number of recommendations.

Keywords: A program based on the theory of love and logic, teaching skills with love and logic, the tendency towards teaching profession.

برنامج تدريبى قائم على نظرية الحب والمنطق لتنمية مهارات التدريس والميل لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع

إعداد

أ.م.د/ سماح محمد إبراهيم

كلية التربية – جامعة عين شمس

أولا:المقدمة:

يعد المعلم هو القائد التربوى الذى يقوم بعملية توصيل الخبرات والمعلومات إلى الطلاب، ولا تقتصر مهامه على نقل هذه المعرفة إلى الطلاب، فقد أصبح مطالبا بالتمكن من العديد من المهارات والمهام التدريسية المتعددة فى ظل التغيرات المجتمعية التى يمر بها مجتمعنا فى الفترة الحالية، ولذلك فلابد من تدريبه ليقوم بها، وخاصة فى بداية مسارة فى التعليم، لكى لا تواجهه بعض المشكلات التى قد تحول دون نجاح رسالته فى التعليم، فالمعلم المبتدئ يواجهه العديد من المشكلات السلوكية الصفية أثناء شرح الدرس تعرقل سير العملية التعليمية، مما يجعله يشعر بالاحباط، نتيجة لعدم قدرته على معالجتها.

ويرى Elan و Gallup أن على مدار السنوات الثلاثين الماضية قد تطور السلوك التخريبي بين الشباب، مما آثار القلق بين المربين وأولياء الأمور حول الأزمة اليومية التي يعاني منها المجتمع بسبب هؤلاء الشباب، حيث صرح المعلمون أن الطلاب المتواجدين اليوم في فصولهم من أكثر التحديات التي يواجهوانها اليوم مقارنة بالطلاب الذين قاموا بالتدريس لهم منذ عقدين من الزمان، ولذلك اعتبر المعلمون أن قضية الانضباط والتهذيب وتعليم السلوك المؤيد للمجتمع من أكثر القضايا الأكثر تحدياً وأهمية، والتي تواجه المدرس اليوم.

وقد أظهرت البحوث أن المداخل القائمة على العقاب تزيد بالفعل من السلوكيات التخريبية لدى الطلاب، علاوة على ذلك أن تلك المداخل عجزت عن تزويد المعلمين بقواعد وعواقب سلوكية واضحة مما جعلها تسفر عن نتائج محدودة وضعيفة، مما أدى إلى ازدياد الخوف من تزايد أعداد هؤلاء الطلاب، من ثم طالب الآباء والمعلمين بنظرية تجمع بين الحب والمنطق، والتي تزودهم بمجموعة من أساليب الانضباط داخل الفصل. (Fay, 2009)

تعد إدارة الفصل من الموضوعات الهامة في مجال التعليم، والتي تتضمن السلوكيات التى يجب أن يقوم بها المعلم لخلق بيئة تعلم تشجع الطلاب على التفاعل الاجتماعي والمشاركة النشطة والدافعية الذاتية للتعلم، وللمعلم القادر على التحكم وإدارة في الفصل يستطيع تزويد الطلاب ببيئة تعلم آمنة وفعالة وخالية من الضغوط والاضطرابات، وهناك العديد من النظريات والاستراتيجيات التي يمكن أن تستخدم لتحقيق هذا الغرض، وقد ابتكر كلا من فاي Fay وفونك Funk نظرية الحب والمنطق من أجل إدارة الفصل وتعليم الطلاب التفكير من أجل أنفسهم وتنمية تحمل المسئولية لديهم، وإعدادهم للقيام بوظيفة فعالة في المجتمع. (Troike, 2013)

وتعرف نظرية الحب والمنطق بأنها رؤية أو نظرية لتربية وتعلم الطلاب، حيث تجعل المعلم أكثر سعادة وقدرة ومهارة في التفاعل مع الطلاب، وترتكز على استخدام أسلوب التوازي بين التعاطف والعواقب لإتاحة الفرصة للطلاب لكي يتعلموا من أخطائهم، مما يساعد على تنمية الثقة بالنفس والدافعية للتعلم، والقدرة على حل المشكلات عندما يواجهون تحديات الحياة.

وتنبع فلسفة التدريس بالحب والمنطق من جعل المعلمين أكثر سعادة، وتمكينهم من مهارة القيادة وإدارة الفصل والتفاعل الإيجابي مع الطلاب، فالحب: يتيح فرصة للطلاب إلى أن ينمو من خلال أخطائهم، والمنطق: يتيح فرصة للطلاب بأن يعيشوا مع عواقب اختياراتهم، فتنطلق فلسفة Fay, Funk من الاحترام المتبادل وحق الملكية المشتركة فى قيادة وإدارة الفصل، فمناخ الفصل ينشأ في الأساس من التعاطف والإخلاص والاحترام، ومن ثم فهى تقوم على أربع مبادئ: بناء مفهوم الذات، والتشارك فى السيطرة، والتشارك فى التفكير، وتقديم العواقب مع التعاطف. (love and logic Institute, 2018)

ومن أهم الدراسات التى تناولت مفهوم الحب والمنطق، ومهارات التدريس بالحب والمنطق،هى:

- **دراسة Fay& Funk (1995)**: والتي قدمت وصفاً لكيفية تطبيق نظرية الحب والمنطق مع الطلاب في المدارس العليا.
- **دراسة Mckenna (١٩٩٧)**: والتي قامت بفحص أثر استخدام واحدة من أساليب الحب والمنطق في الصف التاسع في تنمية الدافعية الأكاديمية والعادات الشخصية والسلوك الفصلي والسلوك العام ومفهوم الذات، وقد أكدت النتائج على تعزيز العلاقة بين المعلم والطلاب من خلال الملاحظة، وتطوير نقاط القوة لدى الطلاب.
- **دراسة Fay (2005)**: والتي قامت بدراسة مدى تأثير تدريب المربين على برنامج الحب والمنطق على تصوراتهم تجاه أبنائهم وكفاءتهم الوالدية (التربوية)، والتي أثبتت فاعلية البرنامج في معالجة الطلاب ذات السلوكيات التخريبية وتنمية التحكم الذاتي والتفاعل الإيجابي، والكفاءة في التعامل مع الآخرين، والتي تسهم في تنمية السلوك المسئول اجتماعياً لديهم.
- **دراسة Wolfgang (2005)**: والذي استخدم نموذج الحب والمنطق في معالجة مشكلات إدارة الفصل الدراسي التي يواجهها معلم اليوم، وتنمية تحمل المسئولية لدى طلابه.
- دراسة **Spencer, 2008** : والتى تم تطبيقها فى جامعة والدن، والتي تناولت التعرف على تصورات المعلمين في مرحلة الطفولة عن سلوك الطلاب بعد تطبيق برنامج الحب والمنطق في إدارة الفصول الدراسية.
- **دراسة Fay (2009)** : والتي قامت بقياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على تسع مهارات أساسية للحب والمنطق في تعديل تصور المعلمين تجاه سلوكيات طلابهم وتدريسهم داخل الفصل.

- **دراسة Ruddell (2011)**: حيث هدفت هذه الدراسة التقويمية إلى استكشاف مدى تحقيق أهداف البرنامج القائم على الحب والمنطق على مستوى المدارس والمرحلة الابتدائية

- **دراسة Fay (2012)**: والتي قامت بقياس مدى استخدام تقنيات وأساليب الحب والمنطق لحفض الضغوط لدى الطلاب، وتنمية تحمل المسئولية لديهم.

- **دراسة Courtney (2013)** : والتي قامت بدراسة تقويمية لمدى تأثير برنامج إدارة الفصل بالحب والمنطق في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لدى الطلاب دارسي العلوم، وقد أكدت الدراسة على العلاقة الإيجابية بين برامج تأديب الطلاب بالحب والمنطق ودافعية الطلاب للتعلم في المرحلة الثانوية في خمس فصول دراسية.

- **دراسة: Fay (2014)**: والتي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجيات نظرية الحب والمنطق في تنمية الصحة الوجدانية والسلوكية للطلاب، وتنمية الدافعية للقيام بالمهام الأكاديمية، والاتزان الانفعالي، والتواصل الإيجابي مع الآخر، والكفاءة الوجدانية (العاطفية) والاجتماعية.

- **دراسة Gasser (2018) دراسة Ervin (2013)** :والتى قامت ببناء برنامج تدريبي قائم على تسع مهارات للحب والمنطق داخل الفصل لتنمية مجموعة من التدخلات السلوكية الإيجابية لدى المعلم.

وقد أشارت الدراسات السابقة على أهمية قيام برامج قائمة على نظرية الحب والمنطق لأنها تكسب المعلم مهارات التدريس بالحب والمنطق، وذلك من خلال برامج إعداده فى كليات التربية، وأثناء الخدمة.

فالتدريس وفقا لنظرية الحب والمنطق يجعل المعلم قادراً على معالجة المشكلات السلوكية، وتكوين علاقات جيدة مع الطلاب ذوي السلوكيات العدوانية والتخريبية، ويقلل من شعور المعلم بالتوتر بسبب المشكلات التي يحدثها هؤلاء الطلاب، كما يجعله ماهراً في التحاور مع الطلاب بحيادية، ومتمكنا من مهارات التواصل الإيجابي ، وقادراً أيضاعلى تنمية روح التفاؤل والأمل لدى طلابه، كما ينمى لدى المعلم القدرة على إدارة الفصل الدراسي بشكل أفضل، ومن ينّمى لديه الميل الايجابى نحو ممارسة مهنة التدريس.

كما تيضح أهمية التدريس وفق نظرية الحب والمنطق للطلاب فى أنها تنمي الكفاءة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب، أى تنمية الكفاءة في التعامل مع الآخرين، والتي تدفع الطلاب إلى اتباع السلوك السوى اجتماعياً، والقدرة على الحوار، والاتزان الانفعالي، وتنمي لدى الطالب أيضا التحكم الذاتي، والتعاون، والتحصيل المعرفي، ومفهوم الذات، والشعور بالثقة في النفس.

(Love and logic Institute, 2018) (Maughan, 2015) (Fay, 2014)

وعلى الرغم مما أكدت عليه الدراسات السابقة من الحاجة الماسة إلى بناء برامج تدريبية للمعلمين قائمة على نظرية التدريس بالحب والمنطق، وما يرتبط بها من مهارات، إلا أن **دراسة Fay (2012)** أكدت على أنه بالرغم من وجود بحوث تجريبية محدودة أجريت على برامج الحب والمنطق، فإن الدراسات أثبتت أهمية استخدام أساليب وطرق الحب والمنطق من قبل المعلم، كما يؤكد على أنه لا يوجد أي دراسات منشورة في مجلات أكاديمية تتعلق بهذه النظرية، كما أشار إلى أنه عند البحث في قاعدة المعلومات عبر الانترنت وجد قائمة طويلة من النظريات والأبحاث الداعمة لهذا الموضوع، ولكن القليل منها ما يتناول مباشرة البرامج القائمة على الحب والمنطق.

كما يشير Bullock, 2011 أنه يوجد فقط رسالتان دكتوراه قد قاموا بالمقابلات مع المعلمين والمربين لمعرفة أرائهم عن برامج الحب والمنطق، وقد أكدت تلك المقابلات على أهمية الاهتمام بتطبيق برامج الحب والمنطق على كافة المراحل التعليمية.

ومن ثم فقد استجابت بعض الدراسات لذلك، كدراسة Weir , 1997 والتي قامت بتطبيق برنامج الحب والمنطق في مدرسة ابتدائية، وقد لا حظت أن أعداد كبيرة من المعلمين قد استخدموا هذا البرنامج بعد تطبيقه في هذه المدرسة، وقد أظهرت نتائج تطبيق هذا البرنامج: ٨٧% من المعلمين أكدوا على أنهم اكتسبوا أساليب أكثر فاعلية في إدارة سلوك الطلاب، و ٨٤% أكدوا على تحسن علاقاتهم مع الطلاب، ٦٨% أكدوا على انخفاض الوقت الذي كان يقضونه في إدارة الاضطرابات السلوكية داخل الفصل مع وجود مزيد الانضباط.

كما نجد دراسة (2011) Ruddell: والتى أكدت على أن تطبيق البرنامج القائم على الحب والمنطق على مستوى المدارس فى المرحلة الابتدائية، قد أدى إلى: وعي المعلم المشارك في بهذه النظرية، وأن العلاقات بين الطلاب والمعلم قد تأثرت بشكل إيجابي، وتعديل بعض سلوكيات الطلاب على مدار عام (تطبيق البرنامج)، وتضمنت الاقتراحات إجراء مزيد من البحوث المستقبلية حول هذا الموضوع.

و دراسة (2005) Fay: والتى أوصت بضرورة إجراء بحوث لدراسة فاعلية الحب والمنطق على المعلم وفي المدارس، وأكدت على أهمية هذه النظرية في إكساب المعلمين والآباء الاتجاهات والمهارات التي يحتاجونها لتنمية المسئولية لدى الطلاب، وخاصة في المناخ المجتمعي المليء بالتحديات اليومية.

<u>وقد قامت الباحثة بتطبيق</u> مقياس لمهارات الحب والمنطق فى التدريس للطلاب المعلمين، من إعداد Fay, Charles(2009)، وقد تضمن ١٢ عبارة، ويطلب من الطلاب أختيار استجابة واحدة من الاستجابات الخمس التالية: موافق بشدة، موافق، غير متأكد، أرفض، أرفض بشدة، وذلك على طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع (١٨ طالب)، وقد كشفت نتائج تطبيق هذا المقياس تدنى مستوى هذه المهارات لديهم، الأمر الذى يؤكد ضرورة القيام بهذا البحث. **(انظر ملحق [١]).**

بالإضافة إلى توصيات بعض الدرسات التى أجريت فى مجال إعداد المعلم كدراسة ماجدة بلابل (٢٠١١)، وهبه هاشم (٢٠١٥)، ومحمد فرغلى (٢٠١٧)، والتى أوصت بإعادة النظر فى برامج إعداد المعلمين، بحيث تركز على تنمية المهارات التخصصية ومهارات إدارة الفصل لرفع كفاياتهم التدريسية من خلال عقد دورات تدريبية بصفة مستمرة لتدريب المعلمين فى ضوء النظريات الحديثة فى التدريس.

- كما لاحظت الباحثة من خلال عملها كأستاذ جامعى لسنوات طويل إلى أن الطلاب لديهم ميلا سلبيا نحو مهنة التدريس بصفة عامة، ويتفق هذا مع ما أكدت عليه دراسة خالد عمران (٢٠١٠)، والذى أكد على أن الطلاب المعلمين لديهم ميول سلبية نحو مهنة التدريس، مما يؤثر على أدائهم التدريسى وقدرتهم على إدارة الفصل بشكل جيد، بالإضافة إلى ما أوصت به دراسة كل من ماجدة بلابل(٢٠١٣)، و هالة باقادر (٢٠١٥)، وأحمد سويلم (٢٠١٦) على أنه يجب أن تتمحور عملية إعداد المعلم على اكساب الطلاب المعلمين اتجاهات وميول ايجابية نحو

مهنة التدريس حتى لا يتم تخريج معلم غير مقبل عليها بدرجة تجعله غير قادر على أن يسهم بفاعليه فى العملية التعليمية.

ثانيا: مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى مهارات التدريس بالحب والمنطق لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، وضعف الميل نحو مهنة التدريس، ويرجع هذا إلى الافتقار إلى برامج قائمة على النظريات الحديثة فى التدريس وما يرتبط بها من مهارات تدريس، كنظرية الحب والمنطق.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيفية بناء برنامج تدريبى قائم على نظرية الحب والمنطق لتنمية مهارات التدريس والميل لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع ، ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات التدريس بالحب والمنطق المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع؟

٢- ما صورة برنامج قائم على نظرية الحب والمنطق ؟

٣- ما فاعلية البرنامج التدريبى فى تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الاداءات التدريسة المرتبطة بمهارات التدريس بالحب والمنطق لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٥- ما فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الميل نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع ؟

ثالثا: حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١- طلاب الفرقة الرابعة بقسم الفلسفة، بما يتسموا به من نضج عقلى، وذلك لأنهم قد مروا بالعديد من الخبرات التدريسية فى السنوات السابقة، واتاحة الفرصة لهم لممارسة مهارات التدريس بالحب والمنطق فى المدرسة بعد التخرج.

٢- مهارات التدريس بالحب والمنطق التى تم تحديدها فى قائمة.

رابعا: أدوات البحث:

تضمن البحث الحالي الأدوات الآتية:

- قائمة بمهارات التدريس بالحب والمنطق.
- اختبار لتقويم الجانب المعرفى المرتبط بمهارات التدريس بالحب والمنطق.
- بطاقة ملاحظة فى الاداءات التدريسة المرتبطة بمهارات التدريس بالحب والمنطق.
- مقياس الميل نحو مهنة التدريس.

خامسا: فروض البحث:

هدف البحث إلى التحقق من الفروض الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق، وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى فى بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس بالحب والمنطق، وذلك لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي فى مقياس الميل نحو مهنة التدريس، وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي فى كل بعد من أبعاد مقياس الميل نحو مهنة التدريس، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

سادسا:إجراءات البحث:

سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

[١] تحديد قائمة بمهارات التدريس بالحب والمنطق المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، وتم ذلك من خلال:

(أ) مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة التى تناولت مهارات التدريس بالحب والمنطق.

(ب) مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة التى قامت بإعداد برامج لتنمية مهارات التدريس بالحب والمنطق لدى المعلم قبل الخدمة.

(ج) ضبط القائمة من خلال معرفة آراء الخبراء والمتخصصين.

[٢] إعداد البرنامج التدريبى المقترح القائم على نظرية الحب والمنطق، وتم ذلك من خلال:

(أ) دراسة ما تم التوصل إليه فى الخطوة السابقة .

(ب) تحديد أسس بناء البرنامج.

(ج) تحديد أهداف البرنامج.

(د) تحديد المحتوى العلمي للبرنامج.

(هـ) تحديد استراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم والوسائل التعليمية.

(ز) تحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج.

[٣] إعداد أدوات البحث، والتى تتمثل فى الآتى:

(أ) إعداد اختبارا لتقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع.

(ب)إعداد بطاقة الملاحظة لتقويم مدى امتلاك الطلاب المعلمين لمهارات التدريس بالحب والمنطق.

(ج)إعداد مقياس الميل نحو مهنة التدريس.

[٤] قياس فاعية برنامج قائم على نظرية الحب والمنطق لتنمية مهارات التدريس بالحب والمنطق لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، وتم ذلك من خلال:

(أ) اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة لتطبيق أدوات البحث عليهم قبليًا.

(ب) تطبيق البرنامج التدريبى على الطلاب المعلمين مجموعة البحث وفقًا لخطة زمنية معينة.

(ج) تطبيق أدوات البحث على الطلاب المعلمين مجموعة البحث بعديًا ورصد الدرجات.

[٥] الوصول إلى النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.

[٦] تقديم التوصيات والمقترحات.

ثامنا:أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالى ما يلى:

١. مخططى برامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع، حيث يقديم البحث الحالى قائمة بمهارات التدريس بالحب والمنطق يمكن الاستفادة منها فى برامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع عبر سنوات الدراسة الأربعة، بالإضافة إلى أن البحث يقدم برنامج تدريبى مقترح يمكن الأخذ به عند تطوير برامج إعداده.

٢. الطلاب المعلمين بقسم الفلسفة والاجتماع، حيث يهدف البحث الحالى إلى تنمية مهارات التدريس بالحب والمنطق لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، مما يجعلهم قادرين على اكتساب تلك المهارات وتوظيفيها بعد التخرج.

٣. تقدم الدراسة للقائمين على عملية التقويم اختباراً لتقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق، وبطاقة ملاحظة ومقياس للميل نحو مهنة التدريس.

٤. قد يكون هذ البحث نقطة انطلاق نحو مزيد من البحوث التى تهتم بتنمية مهارات التدريس بالحب والمنطق، وذلك بالنسبة للطلاب المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

تاسعا: تحديد المصطلحات:

- **نظرية الحب والمنطق:**

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها: نظرية لإدارة الفصل الدراسى من قبل الطالب المعلم، حيث تجعل الطالب المعلم أكثر سعادة وقدرة ومهارة أثناء التفاعل مع الطلاب، وترتكز على: الحفاظ على مفهوم الذات وتعزيزه، وتعليم الطلاب مهارات حل المشكلات، والتشارك في التحكم فى إدارة الفصل، والتشارك فى التفكير وصنع القرار، والدمج بين العواقب والتعاطف، وتهتم بتدريب الطالب المعلم على تسع مهارات رئيسية، مثل: الجدال بحيادية، وتأخير العواقب، والتعاطف، واستخدام عملية الإسترداد (الإصلاح)، وتكوين علاقات ايجابية بين الطالب والمعلم ، ووضع حدود فى عبارات قابلة للتنفيذ، وتوفير الخيارات من أجل منع الصراع على السلطة، واستخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة، وتوجيه الطلاب لإمتلاك مشاكلهم وحلها، وذلك لتحسين سلوك الطالب ومناخ الفصل الدراسي.

- مهارات التدريس بالحب والمنطق.

المهارة، أي شيء يتعلمه الفرد ليؤديه بدقة بدقة وسهولة وإتقان، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم. (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٠٢)

وتعرف الباحثة مهارات التدريس بالحب والمنطق إجرائيا بأنها: قدرة الطالب المعلم على الجدال بحيادية، وتأخير العواقب، والتعاطف، واستخدام عملية الإسترداد (الإصلاح)، وتكوين علاقات ايجابية بين الطالب والمعلم ، ووضع حدود فى عبارات قابلة للتنفيذ، وتوفير الخيارات من أجل منع الصراع على السلطة، واستخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة، وتوجيه الطلاب لإمتلاك مشاكلهم وحلها، مما يجعله أكثر قدرة على إدراة بيئة التعلم ومعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب على نحو أفضل.

ا تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق:

وتعرف الباحثة إجرائيا بأنه: مجموعة المعارف والمعلومات التى اكتسبها الطالب المعلم نتيجة دراسته للبرنامج القائم على نظرية الحب والمنطق، والذى تتضمن تسعة مهارات رئيسية، هى: الجدال بحيادية، وتأجيل العواقب، والتعاطف، واستخدام عملية الإسترداد أو الإصلاح، وتكوين علاقات ايجابية مع الطلاب، وضع حدود فى عبارات قابلة للتنفيذ، وتوفير الخيارات لمنع الصراع على السلطة، واستخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة، وتوجيه الطلاب إلى امتلاك المشكلات وحلها، وذلك فى مستويات (التذكر- الفهم- التطبيق - التقويم).

- الميل نحو مهنة التدريس:

تعبر الميول عن اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل الفرد يعطى انتباها واهتماما لقضية أو لموضوع معين، والميل نزعة سلوكية (شخصية) ايجابية نحو قضية أو موضوع ما.

(حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٠٨)

وتعرف الباحثة الميل نحو مهنة التدريس إجرائيا بأنه: مجموعة استجابات الطلاب المعلمين الايجابية نحو مهنة التدريس، والتى تتسم بالقبول أو بالرفض بدرجات متباينة، ويستدل عليها من خلال: النظرة الشخصية لأهمية مهنة التدريس وتقدير مكانتها، والسمات الشخصية والمهنية للمعلم، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس، ويقاس هذا الميل بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس المعد لذلك وفقا لهذه الأبعاد.

الإطار النظرى للبحث:

يهدف الإطار النظرى للبحث إلى عرض نظرية الحب والمنطق، وكذلك استخلاص مهارات التدريس بالحب والمنطق التى يجب تنميتها لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع، ولتحديد ذلك سوف يتناول الاطار النظرى النقاط التالية:

[١] النشأة والفلسفة التى تقوم عليها نظرية الحب والمنطق:

تنبع جذور نظرية الحب والمنطق إلى منتصف السبعينات ١٩٧٠ عندما كان Fay (مدير مدرسة)، Foster (طبيب نفسي)، قلقين بشأن الأطفال الذين يعانون من تدني مستوى تحمل المسئولية والقيام بالسلوكيات العدوانية، وقد أسفرت نتائج أبحاثهم وخبراتهم العملية إلى نظرية ممتعة وعملية للآباء والمعلمين، حيث تركز هذه النظرية على تمكين الآباء والمعلمين من المهارات العملية اللازمة للاهتمام والعناية السليمة بأنفسهم، وفي نفس الوقت إكساب الطلاب القدرات المختلفة وتحمل المسئولية، حيث تشتمل على الجوانب التالية: تجنب المجادلات العقيمة وصراع السلطة، وضع حدود وقوانين سليمة، وتنمية مهارات صنع القرار والتحكم الذاتي، وتعلم حل المشكلات، ومعالجة السلوكيات غير السوية، وتحفيز الدافعية الذاتية، وإدارة الصف اليومي.

(Fay, 2015) (Jolly, 2018)

حيث قال Fay أنه جرب استراتيجيات مختلفة لإدارة السلوك داخل الفصل عندما كان معلماً، ثم اتضحت نظرية الحب والمنطق في كتاب Fay، والذي قام بتطبقها على مستوى المدارس وبناءا على ملاحظاته توصل إلى تسع مهارات أساسية للمعلمين تقوم عليها هذه النظرية.

(Ellen, 2008)

حيث يعد Fay هو مؤسس جمعية الحب والمنطق، وأشهر كتاباته "التدريس بالحب والمنطق" "التربية بالحب والمنطق"، حيث قدم برنامج قائم على "الحب والمنطق" لمئات المدارس في المقاطعات المختلفة في الولايات المتحدة، وقد وجد ترحيب كبير من جميع هذه المدارس بالبرنامج، وقد أشار إليها في كتاباته فى "التربية" والتي تتعلق بإدارة الفصل أو التأديب الفصلى، والتعليم الأخلاقي. وتنبع فلسفة التدريس بالحب والمنطق من جعل المعلمين أكثر سعادة، وتمكينهم من مهارة القيادة وإدارة الفصل والتفاعل الإيجابي مع الطلاب، فالحب: يتيح فرصة للطلاب إلى أن ينمو من خلال أخطائهم، والمنطق: يتيح فرصة للطلاب بأن يعيشوا مع عواقب اختياراتهم. (Buttner & Fridley, 2008)

تؤكد فلسفة الحب والمنطق على:

- أهمية دور المعلمين في تزويد الطلاب بالحدود والقواعد بطريقة مناسبة لهم، بحيث تجعلهم يشعرون بأنهم أكثر قدرة ودافعية للتعلم حتى بعد تأديبهم بالعواقب المناسبة.
- يحتاج المعلم أن يكون هادئاً عند التفاعل مع الطلاب، ويتجنب الاستفزاز أو التهديد أو التوبيخ أو الوعظ.
- يجب على المعلم استخدام جمل وعبارات مهذبة وقابلة للتنفيذ مع الطلاب.

- يجب على المعلم تقديم الخيارات مع بعض الحدود، وبالتالي تجنب الصراع مع الطلاب على السلطة لإدارة الفصل.
- الاهتمام بالتأديب والانضباط مع الطالب مع توفر قدر من الحب والتفاهم والتعاطف.
- اكتساب المعلم الخبرات التي تتسم بتحمل المسئولية والاتساق.
- يوجه المعلم الطالب إلى امتلاك وحل المشكلات التي يواجهها.

(Davies, 2011)

وقد تركزت فلسفته حول ثلاثة نقاط هامة:

(أ) السلطة أو الإدارة أو التحكم

وهو يطلق عليه "صراع القوة" أو "معركة التحكم" والتي يجب أن يتجنبها المعلم، لأنها تحُدث الضغوط مما يعيق التحصيل الدراسي الجيد، والتي ينتج عنها أيضاً قيام الطلاب بالسلوكيات السيئة، حيث أن صراع السلطة يضع الطالب في موقف المتفاعل السلبي أكثر من المفكر، ويجعله غير قادر على التحكم الذاتي، وبقضى أكثر الوقت لاستعادة السيطرة من المعلم.

ويقدم fay تقنيات لتجنب الصراع على السلطة، مثل: طرح الأسئلة، وتوجيه الطلاب إلى التفكير بدلاً من استخدام حرب الكلمات، وإتاحة الفرصة للطالب لتحقيق ذاته، وذلك من خلال إتاحة الخيارات للطالب مع توفر درجة من التحكم بدلاً من إصدار الأوامر.

(ب) القواعد والعواقب.

يؤكد Fay أنه يفضل وضع الحد الأدنى من القواعد، ويرفض الفكرة القائلة" بأن العواقب المترتبة على مخالفة القواعد يجب أن تكون محددة سلفاً ومطبقة بشكل موحد، ويتم فرضها بشكل صارم"، فيجب أن تكون مفتوحة النهاية، بحيث تتيح المرونة للتعامل مع المتغيرات المتعلقة بالظروف السائدة أو الظروف الشخصية.

فالفصل الملئ بالقواعد ذات العواقب الشكلية أو الرسمية، تخلق ما يسمى "محامي الفصل" أو "فنان الثغرات" الذي يبحث عن الثغرات في القواعد لإعفائه من العواقب، بالإضافة إلى أن القواعد المتعددة تستهلك وقتاً وتكون عبئاً على المعلم عند تطبيقها من أجل أن يلزم بها الطالب.

ويرى ضرورة التمهل في فرضها ، لأنها توفر فرصة للطالب للتفكير في سلوكه.

(ج) مفاهيم التفكير:

تعتمد فلسفة Fay على قدرة الطالب على تعليم التفكير واتخاذ القرار واتباع المنطق، مؤكداً على ضرورة إبعاد المربين عن حل مشاكل أبنائهم، فيحدث التفكير عندما يدرك الطالب العلاقة بين سلوكه ونتيجة العواقب، وعلى الآباء والمعلمين مسئولية توجيه ابنائهم/طلابهم إلى التفكير عن طريق طرح الأسئلة الغير المباشرة– أي طرح الخيارات في شكل أسئلة تبدأ بـ: هل تفضل؟، فاختيار الطالب العواقب (المعاقبة)، يجعل تعلمه أكثر فائدة بالنسبة له.

(Buttner & Fridley, 2008)

[٢] مفهوم نظرية الحب والمنطق:

- هي رؤية أو نظرية لتربية وتعلم الطلاب، حيث تجعل المعلم أكثر سعادة وقدرة ومهارة في التفاعل مع الطلاب، وترتكز على استخدام أسلوب التوازي بين التعاطف والعواقب لإتاحة الفرصة للطلاب لكي يتعلموا من أخطائهم، مما يساعد على تنمية الثقة بالنفس والدافعية للتعلم، والقدرة على حل المشكلات.(Academic and Behavior consultants, 2013)
- وتعرف وفقاً لجمعية الحب والمنطق: أن الحب يسمح للطلاب بالنمو من خلال أخطائهم، والمنطق يسمح للطلاب بالعيش والتعامل مع عواقب اختياراتهم، ويحدث المنطق (في الحب والمنطق) عندما يسمح المعلم للطلاب باتخاذ القرارات وارتكاب الأخطاء، ومن ثم المرورة بخبرة تحمل العواقب المنطقية لهذه القرارات. (jolly, 2018)
- **ويشير Fay& Cline (2016) إلى وصف الحب والمنطق بأنه:**

(أ) المشاركة، أي أهمية المشاركة السليمة في السيطرة وإدارة الفصل من خلال توفير الخيارات مع وضع الحدود والقواعد المناسبة.

(ب) ملكية المشكلة، أي السماح للطلاب بامتلاك وحل المشكلات التي يتسببون في إحداثها.

(ج) توفير الفرصة للتفكير واتخاذ القرار، أي استخدام التعاطف الذى يجعل الطلاب في حالة من التفكير بدلاً من الصراع مع المعلم.

(ء) السماح بالتعاطف والعواقب أثناء التدريس، أي أهمية استخدام التعاطف والعواقب المنطقية بدلاً من الغضب والعقاب.

- هي فلسفة إدارة الفصل، والتي تتيح فرصة للمعلم أن يصبح أكثر سعادة، وتحكم وقدرة، في تفاعله مع الطلاب. (Fitzageraled, 2014)
- هي مجموعة من الطرق والتوجهات للتعامل مع الطلاب، الأمر الذي يجعل المعلم في موقف أكثر تحكماً وقيادة داخل الفصل، حيث يعلم الطلاب أن يكونوا مسئولين، وإعدادهم للعيش في العالم الواقعي مع توفير مزيدا من الخيارات والعواقب التي تنتج عنها.

(Colorado college CSB children center, 2018)

(jewish Community center, 2018)

- نظرية لإدارة السلوك من قبل المعلم، وتهتم بتدريب المعلم على تسع مهارات رئيسية، مثل: الحيادية في المناقشة، وتأخير العواقب...الخ لتحسين سلوك الطالب ومناخ الفصل الدراسي. (Ellen, 2018)
- نظريه تمكن المعلم من استخدام استراتيجيات التدريس التى تقوم على بناء التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب، وترتكز على: الحفاظ على مفهوم الذات وتعزيزه، وتعليم الطلاب مهارات حل المشكلات، والتشارك في إدارة الفصل وصنع القرار، والدمج بين العواقب والتعاطف.

(Utter & Wessel, 2018)

- طريقة للعمل مع الطلاب تم تطويرها من خلال خبير التربية Fay والطبيب النفسي Foster و Charles حيث تقدم العديد من الأدوات للمعلمين والمبادئ التي تمكنهم من تكوين علاقات سليمة مع الطلاب، وتحقيق الانضباط الإيجابي داخل الفصل.

(Courtney, 2013)

- نظرية لإدارة الفصل الدراسى، وتركز على تكوين العلاقات، وتشمل: وضع المعلمين لتوقعات واضحة، والتواصل القائم على الاحترام، ومساعدة الطلاب في تطوير المسئولية الشخصية ومهارات حل المشكلات.
- طريقة توفر للمعلم مجموعة من الأدوات والتقنيات الإيجابية للحفاظ على فصول دراسية هادئة وفعالة، فالحب: يعني: أن يحب المعلم الطلاب لدرجة أن يكون على استعداد دائم لوضع وفرض القواعد مع التعاطف الصادق.
- إطار فلسفى يمد المعلم بمجموعة من الطرق للعمل مع الطلاب، والتي تعيد للمعلم السيطرة على الفصل عن طريق منح الطلاب جزءاً من السلطة داخل الفصل، وتعليم الطلاب أن يكون مسئولين عن طريق توفير الفرص المناسبة لتنمية التفكير وحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار، وإعداد الطلاب ليعيشوا في عالم واقعي مع نتائج خياراتهم وعواقبها المتعددة.

(Academic and Behavior consultants, 2013)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: نظرية لإدارة الفصل الدراسى من قبل الطالب المعلم، حيث تجعل الطالب المعلم أكثر سعادة وقدرة ومهارة أثناء التفاعل مع الطلاب، وترتكز على: الحفاظ على مفهوم الذات وتعزيزه، وتعليم الطلاب مهارات حل المشكلات، والتشارك في التحكم فى إدارة الفصل، والتشارك فى التفكير وصنع القرار، والدمج بين العواقب والتعاطف، وتهتم بتدريب الطالب المعلم على تسع مهارات رئيسية، مثل: الجدال بحيادية، وتأخير العواقب، والتعاطف، واستخدام عملية الإسترداد (الإصلاح)، وتكوين علاقات ايجابية بين الطالب والمعلم ، ووضع حدود فى عبارات قابلة للتنفيذ، وتوفير الخيارات من أجل منع الصراع على السلطة، واستخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة، وتوحيه الطلاب لإمتلاك مشاكلهم وحلها، وذلك لتحسين سلوك الطالب ومناخ الفصل الدراسي.

[٣] الأفتراضات الأساسية التى تقوم عليها فلسفة نظرية الحب والمنطق:

- يبذل المعلم أقصى جهده للحفاظ على كرامة الطلاب واحترامهم لذاتهم.
- يتم توجيه الطلاب لحل مشاكلهم التي يحدثونها دون خلق مشاكل لأي شخص آخر، فالطالب قادر على حل مشاكلة مع تقديم الدعم من المعلم.
- يتم منح الطلاب فرصة لصنع القرارات والعيش مع عواقبها سواء كانت جيدة أم رديئة.
- يتم استخدام العواقب المنطقية للتعامل مع السلوكيات السيئة بدلاً من العقاب.
- رؤية السلوكيات السيئة كفرصة لحل المشاكل الفردية، والإعداد من أجل عالم واقعي بدلاً من الهجوم الشخصي على المعلم.
- تشجيع الطلاب على المناقشة عندما تبدو العواقب غير عادلة.

- إتاحة الفرصة للطلاب للتشارك في إدارة الفصل كلما أمكن ذلك.
- التشارك في التفكير بقدر الإمكان، وتشجيع الطلاب على القيام به.
- إذا كانت العواقب ضرورية، فيجب استخدام التعاطف مع العواقب.
- حماية الطالب من المعاقبة المنطقية تتعارض مع تطوير مفهوم الذات والمسئولية.
- المعلم هو المسئول عن عدم القدرة على التحكم والسيطرة على استجابات الطلاب وخفض تفاعلهم. (Cline, Fay, 2018) (Ellen, 2008)

[٤] أهداف نظرية الحب والمنطق:

الأهداف العامة:

- تعليم الطلاب تحمل المسئولية.
- إعداد الطلاب للعالم الواقعي.
- تعليم الطلاب ليصبحوا صادقين وأخلاقيين.
- تكوين علاقات محترمة وناجحة بين الطلاب والمعلمين.

وتتحق هذه الأهداف من خلال مجموعة من الأهداف الأقل عمومية، وهى:

- تزويد الآباء والمعلمين بالوسائل الإيجابية والمحببة لتربية أفراد ذات سلوكيات سليمة.
- الحفاظ على تكوين علاقات قائمة على الاحترام والصداقة بين المعلمين والطلاب.
- الموازنة بين الحب والاحترام المتبادل، ووضع الحدود، والمحاسبة من أجل تكوين أفراد أكثر قدرة على التحكم الذاتي.
- إكساب المعلمين القدرة على العمل مع الطلاب بشكل عملى من أجل خفض مشكلات السلوك وزيادة الدافعية، وتزويدهم بالأساس الذي يسهم في تنمية المسئولية والمرونة مدى الحياة، حيث تسهم المرونة والتنمية الذاتية في تجنب الطلاب الفشل الأكاديمي والمشكلات الوجدانية والسلوك الإجرامي وسوء التصرف.
- تكوين بيئات مدرسية تحفز السلوك المسئول ومستويات عالية من التحصيل الأكاديمي.
- منع السلوكيات السيئة، إتاحة مزيد من الوقت لعملية التعلم.
- تجنب صراع السلطة بين الطلاب والمعلم عند وضع القواعد مع الطلاب العدوانيين.
- تعليم الصفات الحسنة والمسئولية من خلال تطبيق العواقب المنطقية بدلاً من العقاب.
- تطوير علاقات إيجابية وتعاونية مع الطلاب العدوانيين والمخربين وأولياء أمورهم.
- الحفاظ على بيئة التعلم من الطلاب المخربين وغير المستجيبين للانضباط الوقائي.

(Robin, 2018) (Fay, 2009) (Jolly, 2018)

[٥] أهمية نظرية الحب والمنطق:

يقول Maughan (2019) عن أهمية نظرية الحب والمنطق "أنها تدفع المعلم إلى العناية بنفسه، وفي ذلك الوقت يعيد المشكلة مرة أخرى إلى الطالب الذي تسبب في إحداثها، وعندما يتعلم الطالب حل المشكلة، يجب عليه القيام بالتفكير، وعندما يفكر الطالب يتعلم أن القرارات لها نتائج، وعندما يضطر

الطالب للتعامل مع العواقب (النتائج) يتعلم ليفكر، وعند السماح للطالب للتعامل مع العواقب يتعلم التفكير قبل أن يتسبب في إحداث المشكلة، وعندما يتعلم الطالب أن يسأل نفسه "كيف أن هذا السلوك سوف يؤثر على"، لقد تعلم ضبط النفس والتحكم الذاتي.

فالتدريس وفق لنظرية الحب والمنطق يساعد المعلمين على:

- ✓ تحسين نسبة الحضور للمعلم والطالب.
- ✓ إثارة انتباه الطلاب، وجعل التعليم والتعلم أكثر متعة وإنتاجية.
- ✓ بناء علاقات إيجابية بين المعلم والطالب.
- ✓ مساعدة الطلاب على امتلاك مشاكلهم الخاصة وحلها.
- ✓ ينمى لدى المعلم القدرة على إدارة الفصل الدراسي.
- ✓ وضع الحدود والقواعد في الفصل بعيداً عن الغضب.
- ✓ تزويد المعلمين بالاستعدادات الكافية لمواجهة المواقف الصعبة.
- ✓ بناء روابط قوية بين المنزل والمدرسة.
- ✓ تجنب الصراع بين الأجيال، حيث يجب أن يتبنى المعلم "تعلمت أنني لا أستطيع إجبار أي شخص على فعل أي شيء"
- ✓ إدارة الطلاب التخريبيين، حيث تجعل المعلم قادراً على معالجة المشكلات السلوكية، وتكوين علاقات جيدة مع الطلاب ذوي السلوكيات العدوانية والتخريبية، ومساعدتهم على عدم الرجوع إليها مرة أخرى.
- ✓ خفض الشعور بالتوتر بسبب المشكلات التي يحدثها بعض الطلاب.
- ✓ التحاور الماهر مع الطلاب باستخدام الأدلة المناسبة.
- ✓ الاستمتاع بالعمل مع الطلاب في جميع المراحل التعليمية.
- ✓ إعادة الهدوء والإنتاجية لمواجهة تحديات المناخ الاجتماعي في الوقت الحالي.
- ✓ تعلم مهارات التواصل الإيجابي ومهارات الاستماع.
- ✓ يجعل المعلم قادراً على تنمية روح التفاؤل والأمل لدى الطلاب.
- ✓ القيام بخطوات حل المشكلات واكتساب مهاراتها .
- ✓ يكون تفكيرهم أكثر هدوءاً عند فرض العواقب المناسبة للسلوك.

كما تيضح أهمية التدريس وفق نظرية الحب والمنطق للطلاب فى أنها:

- تفيد الطلاب في جميع الأعمار من الطفولة إلى المراهقة.
- تنمى لديهم الدافعية الذاتية إلى التعلم وانجاز المهام اليومية.
- تساعد الطلاب على النمو الشامل بطريقة صحيحة، وتزودهم بالثقة بالنفس، والحفاظ على الكرامة.

- تنمية الكفاءة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب، أى تنمية الكفاءة في التعامل مع الآخرين، والتي تدفع الطلاب إلى اتباع السلوك السوى اجتماعياً، وضبط السلوك، والقدرة على الحوار، والاتزان الانفعالي.
- تعليم الطالب كيفية تجنب المشكلات الاجتماعية والنفسية والتغلب عليها.
- تنمي لدى الطالب التحكم الذاتي، والتعاون، والتحصيل المعرفي، ومفهوم الذات.
- تعلم الطلاب تحمل مسئولية القيام ببعض السلوكيات غير السوية.
- تساعد الطالب على التعلم من العاقبة أكثر من العقاب والمحاضرات.
- تنمية الاتجاهات والمهارات من أجل تحسين جودة الحياة.
- تنمي القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، والقدرة على التعامل مع تحديات العصر.
- تكوين مناخ تعليمي أكثر يجابياً قائم على التعلم والتواصل والاحترام وتحمل المسئولية بين الطالب والمعلم.(Henderson& Nicholson, 2018) (Santan Charters School, 2013) (Maughan, 2015) (Courtney, 2013) (Fay, 2014) (Fay, 2012) (Jewish community centers, 2018) (Love and logic Institute, 2018) (Resource Training & Solution, 2016)

[٦] المبادئ التى تقوم عليها نظرية الحب والمنطق:

(أ) بناء مفهوم الذات:

يشير مفهوم الذات إلى:

- كل شيء يتعلمه الطالب ويؤثر في كيفية رؤية نفسه، وبالتالي يحدد ما الذي يختار القيام به في حياته.(Colorado College CSB Children's center, 2018)
- يجب معرفة خصائص الطالب وخاصة التغيرات الوجدانية (العاطفية)، فالمفهوم الذاتي الإيجابي يأتي من الشعور بالكفاءة الذاتية.

وتؤكد نظرية الحب والمنطق على أن كل أسلوب أو تقنية يستخدمها المعلم يجب أن تهتم بتعزيز مفهوم الذات لدى الطالب، حيث أن معتقدات الفرد تنبع مباشرة من تقييمه للمهام الصعبة وقدراته على إنجازها، وما إذا كان الجهد المبذول سوف يحقق النجاح، ومن ثم فيجب تصميم المواقف التي تشجع الطلاب على حل مشاكلهم مع تلقي التوجيه من الآباء والمعلمين لتحقيق النجاح، ونسب هذا النجاح إلى الجهد المبذول، حيث أن السمات الداخلية للفرد هي التي تدفعه إلى بذل الجهد، وهي التي تطور أيضا مستوى عالي من الدافعية إلى الإنجاز.

ومن هنا يجب على المعلم أن:

- يساعد الطلاب الذين يفتقرون إلى تكوين مفهوم الذات، وتحديد ما هي نقاط قوتهم، وكيفية توظيفها بطريقة جيدة، وحتى إذا أظهر الطالب سلوكاً سيئاً، يجب أن يعرف أن المعلم لا يزال ينظر إليه على أنه شخص فاضل وجدير بالاحترام على الرغم من سلوكياته الخاطئة.

- تعليم الطالب كيف يكون سعيداً، وكيف يتعامل مع الإحباط، وتعويده على حل مشاكله بنفسه، فالفرد يتصرف وفقاً لمعتقداته، فالمفهوم الذاتي للفرد يتسم بأنه ليس من السهل تحطيمه، وغير قابل للتغيير بسهولة. (Fay, 2015)

ويتم بناء مفهوم الذات وفق لنظرية الحب المنطق، من خلال:

أ) إظهار التعاطف والتفاهم والحب.

ب) السماح للطلاب ببذل الجهد وحل مشاكلهم الخاصة.

ج) تشجيع الطلاب على النجاح من خلال ممارسة التفكير والتعلم الذاتي.

ء) وعي المعلم بكيفية التعامل مع المواقف دون سابق إنذار لها.

هـ) التشارك في السيطرة والإدارة داخل الفصل، عن طريق طرح الخيارات للطلاب، التي لا تسبب أي مشكلة للمعلم أثناء التدريس، والتي يتوافر فيها عنصر السلامة.

(Tally, 2010) (Fay, 2009) (Troike, 2013)

(ب)التشارك في السيطرة أو السلطة:

تؤكد هذه النظرية على أن القيادة والإدارة السليمة هي أحد الاحتياجات الوجدانية الأساسية للإنسان، ومن ثم فهى تزود المعلمين باستراتيجيات من أجل تعزيز تصورهم حول عملية الضبط والقيادة الفعالة في الفصل.

فكلما أعطى المعلم للطلاب مزيداً من التحكم والإدارة كلما حصل على المزيد في المقابل، لأن الطالب الذي لا يستطيع السيطرة أو التحكم في حياته يقضي معظم وقته في الحصول عليها، وبالتالي يعمل دائما على التلاعب بالمعلم والنظام داخل الفصل والمدرسة والعكس صحيح ، ومن ثم فلكى تتم عملية التشارك فى السلطة والإدارة داخل الفصل بشكل جيد، يجب على المعلم أن: Love and logic (Tips for teachers, 2018)

- يتحكم فقط في الفصل بقدر الاحتياج، ويسمح للطلاب بالاختيار، ويجب أن تكون هذه الحرية في حدود المعقول، ويجب أن لا يمنح المعلم للطالب خياراً وهو غير مستعد لمتابعته حتى النهاية، أو أنه غير قادر على القيام بهذا الاختيار في هذا الوقت. فتقديم الخيارات فى الوقت المناسب للطلاب، يجعلهم يشعرون أنهم يمتلكون قدراً من إدارة الفصل، ويمكنهم من الوعي بأهمية اتخاذ القرار.

- ويتيح أيضا الفرصة للطلاب للاختيار بشكل متكرر بشرط ألا تؤثر هذه الخيارات سلبياً على هدوء الآخرون، فمنح الطلاب الحق في حرية الاختيار على مدار اليوم الدراسي يؤدي إلى خفض التوتر والتذمر لديهم.

وتؤكد هذه النظرية على أن التشارك في السيطرة والإدارة يعزز التعاون، والقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة والدافعية الأكاديمية والصحة النفسية والاجتماعية لكل من المعلم والطالب.

(fay, 2009) (castonguay, l2018) (Wolfgang, 2005)

(jolly, 2018) (Colorado college ESB children center, 2018)

[ج] التشارك في التفكير:

ويتم التشارك فى عملية التفكير وفق لنظرية الحب والمنطق من خلال:

(أ) تشجيع الطالب المتميز على طرح التساؤلات والتفكير حولها، فيجب أن يثير المعلم الأسئلة العميقة التي تمكن الطالب من التحليل، وتدفعه إلى المشاركة وتصحيح التعليم، ولا شك في أن هذا يعمل على تحسين تفكيره تجاه القضايا المثارة.

(Castonguay, 2018)

(ب) أن يتيح المعلم للطلاب الفرصة للتفكير بشكل أكثر في حل مشاكلهم وأخطائهم، من خلال طرح الأسئلة التى تشجع الطلاب على التفكير بأنفسهم ولأنفسهم، مثل:

ماذا تريد أن يحدث؟، هل ترغب في أن أفكر معك في ذلك؟، هل من الممكن أن؟، ما شعورك نحو؟، هل ترغب في سماع ما حاول الآخرون القيام به؟، هل هناك فرصة أن؟، ما رأيك فيما أعتقد؟.(Fay, 2015)

فلو ترك المعلم وقتاً كافياً للطلاب في التفكير في الإجابة على مثل هذه الأسئلة، فسوف يتوصل الطلاب إلى نفس النتيجة التي سوف يصل إليها المعلم.

(ت) تطوير رابطة قوية قائمة على الحب مع الطلاب..

(ج) إتاحة الفرصة للطالب بارتكاب كثيراً من الأخطاء والتعلم منها.

(د) فكلما زاد تفاهم وتعاطف المعلم مع الطلاب، كلما اضطر الطالب إلى التفكير في الآلم أو الأذى الذي تسببه لنفسه. (Tally, 2010)

(هـ) وضع الحدود التي تصف ما الذي يفعله أو يسمح به المعلم.

(و) استخدام عبارات قابلة للتنفيذ في القضايا اليومية كالواجب المنزلي أو المناقشة بدلاً من عبارات التهديد.

(ز) الاهتمام بأخذ الوقت الكافي لتقديم الدعم والمشاركة للطلاب قبل تطبيق العواقب المنطقية.

(Tally, 2010)

[د] التعاطف مع العواقب:

هناك العديد من المشكلات التى تواجه المعلم عند تطبيق وفرض العواقب، مثل: الفشل في حل مشكلات السلوك، والفشل في تعليم السلوكيات البديلة المناسبة، أو القدرة على معالجة الطالب ذو الانتقام العدواني.

حيث لاحظ الباحثون في عملية تغير السلوك أن التطبيق الصارم للمبادئ السلوكية في العلاقات الإنسانية غير كاف للتغير الإيجابي على المدى البعيد، وفي المقابل عندما يتم الجمع بين هذه المبادئ ودمجها مع مستويات عالية من الثقة والتعاطف، من الممكن أن يكونوا الطلاب متعاونون في تطبيقها، وأن يقلدوا السلوك الاجتماعي الذي قام به المعلم. (Fay, 2009)

ومن ثم فتتضح أهمية استخدام التعاطف مع العواقب فى أنه:

☒ يجب أن يتمتع المعلم بالرحمة عند توقيع المعاقبة لأن الطالب عندما يظهر سلوكاً سيئاً غير مقبول لا يعني ذلك أن الطالب غير قادر على إصلاح نفسه، فيجب على المعلم أن يدرك أن هناك مشكلة ما، وهي أن الألم أو الأذى الذي يشعر به الطالب يجب أن يحدث نتيجة المعاقبة. ولهذا السبب ينبغي على المعلم إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة في إعطاء الحل واتخاذ القرار لتطوير خطة جديدة لتعديل سلوكه. (Torike, 2013)

☒ العقاب يؤدي إلى الاستياء والاقصاء بعكس التعاطف مع العواقب.

☒ فالتعاطف يساعد الطلاب على التعلم من العواقب بدلاً من الشعور بالغضب.

فيجب على المعلم أن يتبع بعض الإرشادات الهامة التى يجب أخذها فى الاعتبار عند فرض العواقب، وهي:

☒ يجب أن يعي المعلم بالفرق بين العواقب المنطقية والعقاب.

☒ يجب تنفيذ العواقب في وقت ومكان حدوث السلوك السيء، والطالب بحاجة إلى المشاركة في وضع العقوبة.

☒ أن يظل المعلم هادئاً عند وضع العقوبة للطالب.

☒ يجب إتاحة الفرصة للطالب لوضع خطة جديدة لمعالجة سلوكه، وبمجرد وضع هذه الخطة موضع التنفيذ ينبغي على المعلم أن يضع نموذجاً للسلوك المناسب، وأن يكون قدوة في هذا وفقاً لهذا النموذج.

☒ يجب وضع العواقب بالطريقة التي تتيح الفرصة للطلاب للتعلم وليس لمجرد العقاب، "فهم يصبحوا أكثر سعادة عندما يحصلون على فرصة أخرى للمساعدة في حل المشكلة.

✓ فالمعاقبة يجب أن تمكن الطالب من تغيير سلوكه، وأن يكون متحكماً في سلوكياته ونتائج هذ السلوكيات سواء كان بحل المشكلة أو بإصدار حكماً أو بتطوير خطة جديدة لتحسين سلوكه. (Fay & Castonguay, 2018) (Cline, 2016)

[٧] دور المعلم فى التدريس وفق لنظرية الحب والمنطق:

- تشجيع الطلاب على القيام بالتغذية الراجعة الذاتية.
- وصف جهود الطلاب أثناء التعلم، وتشجيعهم على الإنجاز.
- تنمية الكفاءة الذاتية والمراقبة الذاتية لدى الطالب.
- تعليم الطلاب السلوكيات الإيجابية.
- وضع قيود وقواعد قابلة للتنفيذ، وتكون ذات قيمة شخصية، وتؤكد على كرامة الفرد وقدراته من خلال طرح الخيارات أمامه.
- تطبيق العواقب مع التعاطف بدلا من العقاب الصارم.
- مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم عن طريق استكشاف البدائل مع اتاحة الفرصة لهم باتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

- توفير قدراً من التحكم في أهداف التعلم دون انتهاك لحرمة وسلامة الفصل الدراسي.
- معاملة الطلاب باحترام والحفاظ على كرامتهم.
- تكوين علاقات طيبة مع الطلاب، ومعالجة السلوكيات غير المرغوب فيها.

(Davies, , 2011) (Fay, 2015) (Ann, 2016)

[٨] الدراسات التى اهتمت بتنمية مهارات التدريس بالحب والمنطق:

– دراسة Fay (2009) والتي قامت بقياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على تسع مهارات أساسية للحب والمنطق في تعديل تصور المعلمين تجاه سلوكيات طلابهم وتدريسهم داخل الفصل، وقد صممت استبانة لتقييم التصورات السابقة للمعلمين عن كفاءتهم التدريسية والمثابرة عند التعامل مع سلوكيات الطلاب، وقد أسفرت النتائج عن: المشاركة الإيجابية من قبل المعلمين في البرنامج، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من: مقياس تقييم إدراك ووعي المعلمين لسلوكيات طلابهم والكفاءة التعليمية الخاصة بهم، وقد تبنت الدراسة المهارات التالية: الشعور بالمتعة في التدريس، والقدرة على التعامل مع المشكلات السلوكية، وتكوين علاقة إيجابية مع الطلاب، وتوجيه الطلاب إلى القيام بالمهام الأكاديمية، وتوجيه الطلاب إلى حل مشاكلهم، والقدرة على تنمية التعاون لدى الطلاب، وتوجيه الطلاب إلى تحمل مسئولية اتخاذ قراراتهم، والقدرة على المناقشة الحيادية مع الطلاب.

– **دراسة Courtney (2013)** : والتي قامت بدراسة تقويمية لمدى تأثير برنامج إدارة الفصل بالحب والمنطق في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لدى الطلاب دارسي العلوم، وقد أكدت الدراسة على العلاقة الإيجابية بين برامج تأديب الطلاب بالحب والمنطق ودافعية الطلاب للتعلم في المرحلة الثانوية في خمسة فصول دراسية، وقد تضمنت وحدات البرنامج المهارات التالية: حيادية المناقشة، وتأجيل العواقب، والتعاطف، وعملية الإصلاح، والعلاقة الإيجابية بين الطالب والمعلم، ووضع الحدود القابلة للتنفيذ، واستخدام الخيارات لمنع الصراع على السلطة، والتدخلات الوقائية السريعة، وتوجيه الطلاب إلى امتلاك وحل مشاكلهم.

– دراسةGasserl (2018) دراسة Ervin (2013)، والتى قامتا بإستخدام برنامج تدريبي قائم على تسع مهارات للحب والمنطق داخل الفصل لتنمية مجموعة من التدخلات السلوكية الإيجابية لدى المعلم، ويتكون البرنامج من تسع وحدات منفصلة، كل منها تعلم مجموعة فرعية مختلفة من المهارات، تم تدريس كل مجموعة من هذه المهارات من خلال الوسائط التالية: المحاضرات والمناقشات، القراءات، تدريبات ومناقشات جماعية منظمة.

– **Fay (2016)، والتى أشارت إلى خمسة مهارات للتدريس بالحب والمنطق، هى:** وضع الحدود بدون الصراع مع الطلاب، والبقاء هادئاً عندما يكونوا الطلاب متمردين، ومساعدة الطلاب على تعلم تحمل المسئولية من أجل حل مشاكلهم الخاصة، ووضع نهاية لمجادلات والمناوشات من قبل الطلاب.

- دراسة Fay(2018): والتى أشارت إلى ثلاثة مهارات رئيسة للحب والمنطق، وهما: استخدام التعاطف والعواقب المنطقية لمواجهة السلوكيات العدوانية، وحيادية الحوار لمنع صراع السلطة، وتعلم المهارات الاجتماعية وحل المشكلات.

- كما أشارت دراسة كلا من: Utter (2018)، Griffin 2006)، دراسة Maughan (2019) ، ودراسة Robin and others (2018) , Larson (2012) إلى تسعة مهارات للتدريس بالحب والمنطق، هى: حيادية المناقشة مع الطلاب، وتأخير العواقب، والتعاطف، وعملية الإسترداد، وتكوين علاقات إيجابية مع الطلاب، ووضع القواعد باستخدام جمل قابلة للتنفيذ، واستخدام الخيارات لمنع صراع السلطة، والتدخلات الوقائية السريعة والسهلة، وتوجيه الطلاب إلى امتلاك وحل مشاكلهم.

ومن ثم فقد استفادت الباحثة من الدراسة السابقة فى وضع قائمة بمهارات التدريس بالحب والمنطق وعرضها على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس للتوصل إلى القائمة النهائية.

[٩] مهارات التدريس بالحب والمنطق:

(أ) مفهوم مهارات التدريس بالحب والمنطق:

- المهارة، أي شيء يتعلمه الفرد ليؤديه بدقة وسهولة وإتقان، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم.
- هي مهارات شاملة تتضمن الهدوء والحزم مع الطلاب ذوي السلوكيات العدوانية، وتجعل المعلم قادراً على خلق بيئة هادئة وصارمة وآمنة ومحببة للمتعلم، بحيث يستطيع المعلم القيام بعملية التعلم، ويستطيع الطلاب التعلم. (Ervin, 2013)
- قدرة المعلم على التحكم في الفصل الدراسي، حيث يعرض Funk, Fay طرق بديلة للتواصل مع الطلاب، وتشمل عمليات الحب والمنطق على: المشاركة في التحكم وصنع القرار، واستخدام التعاطف مع العواقب، وتعزيز مفهوم الذات لدى الطلاب، ويؤكدا أن هذه الطرق تؤدي إلى تحسين سلوك الطلاب ومستوى تحصيلهم. (Davies, 2011)

وتعرف إجرائيا بأنها: هى قدرة الطالب المعلم على الجدال بحيادية، وتأخير العواقب، والتعاطف، واستخدام عملية الإسترداد (الإصلاح)، وتكوين علاقات ايجابية بين الطالب والمعلم ، ووضع حدود فى عبارات قابلة للتنفيذ، وتوفير الخيارات من أجل منع الصراع على السلطة، واستخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة، وتوجيه الطلاب لإمتلاك مشاكلهم وحلها، مما يجعله أكثر قدرة على إدراة بيئة التعلم ومعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب على نحو أفضل.

(ب)مهارات التدريس بالحب والمنطق:

قد أشارت العديد من الدراسات على أن مهارات التدريس بالحب والمنطق، هى:

- **الجدال بحيادية، ويقصد بها الجدال المحمود،** وهى: قدرة الطالب المعلم على إقامة الحوار الهادئ مع الطلاب فى محاولة اقناعهم برأيه أو بوجهة نظره، وذلك بإستخدام عبارات تدل على التعاطف الصادق معهم من أجل التوصل إلى حل أو قرار، وذلك دون الانحياز أو التعصب لرأيه الشخصى.

- **تأجيل العواقب، ويقصد بها:** قدرة الطالب المعلم على اتاحة الفرصة للطالب ليتحمل مسؤلية نتيجة أفعاله واختياراته، وقد تكون جيدة أو سيئة تبعاً للتصرف الذى يقوم به، مما يدفعه إلى التعلم من أخطائه، واتخاذ قرارات أفضل لتحسين سلوكه، والتوقف عن القيام بالسلوكيات السيئة برغبة وقناعة.

- **التعاطف، ويقصد بها:** فهم الطالب المعلم لما يشعر به الطلاب، ومراعاة أفكارهم ومشاعرهم بصفة عامة، وعند تطبيق العواقب بصفة خاصة، وذلك عن طريق ملاحظة سلوكياتهم لمعرفة تلك الأفكار والمشاعر أو عن طريق طرح التساؤلات المباشرة واقتران ذلك التعاطف بالمحاسبة والمساءلة مما يؤدى إلى تكوين العلاقات الإيجابية معهم.

- **استخدام عملية الإسترداد (الإصلاح):** وهى: عملية يلجأ إليها الطالب المعلم للحفاظ على بيئة التعلم من الطلاب ذو السلوكيات العدوانية من خلال إرسالهم مؤقتا إلى فصول خاصة بهم أو إلى أى فصل آخر لإعادة الإنتظام من جديد، بهدف القضاء على الارتباك الذى يحدثونه فى الفصل ومواصلة التدريس وليس إلحاق الأذى أو الإذلال أو العقاب.

- **تكوين علاقات ايجابية مع الطلاب، ويقصد بها:** قدرة الطالب المعلم على تكوين علاقات قائمة على المودة والثقة والاحترام المتبادل بينه وبين الطلاب من خلال استخدام بعض المهارات والأساليب التى تدعم تلك العلاقة، كتقنية التدخل ذات الجملة الواحدة، والإنصات الجيد، والتواصل بالعين، والاهتمام بميول الطلاب، واستخدام قائمة المرجعة، واتباع الخطوات الصحيحة لتقويم سلوكهم.

- **وضع الحدود باستخدام عبارات قابلة للتنفيذ، ويقصد بها:** قدرة الطالب المعلم على وضع حدود وقواعد قابلة للتنفيذ وسهلة وعادلة وملائمة للطلاب، والتى تخبر الطلاب بما سيفعلونه أو المسموح به بطريقة هادئة وتتسم بالمحبة بعيدا عن الغضب والتهديدات، بحيث تقلل من الصراع على السلطة.

- **توفير الخيارات لمنع الصراع على السلطة، ويقصد بها:** قدرة الطالب المعلم على تقديم بعض الحلول كخيارات للطلاب الذين يعانون من صعوبة التعامل فى اتخاذ قرارات سليمة، واتاحة الفرص للاختيار من بينها ومناقشتها مع السماح للطالب بتجربة عاقبة اختياراته.

- **استخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة، ويقصد بها:** قدرة المعلم على إيقاف الاضطرابات والسلوكيات السيئة التي يصدرها بعض الطلاب قبل أن تبدأ، دون إيقاف عملية التدريس من خلال استخدام مجموعة من الأساليب أو التدخلات السهلة والسريعة قبل اللجوء إلى استخدام العواقب مع الطلاب الذين يقومون بسلوكيات سيئة غير مزمنة.

- **توجيه الطلاب إلى امتلاك المشكلات وحلها، ويقصد بها:** قدرة الطالب المعلم على تعليم الطلاب مهارات حل المشكلات من خلال النمذجة، وذلك من خلال: إعادة المشكلة إلى الطالب ، وتوجيهه إلى طرح الخيارات والحلول، وتحديد عواقب اختيارته وتقييمها، مع اعطاء تصريح له بإما بحل المشكلة أو عدم حلها، وذلك بطريقة تتسم بالتعاطف والمودة معه.

العلاقة بين نظرية الحب والمنطق والميل نحو مهنة التدريس:

وترى الباحثة أن العلاقة بين نظرية الحب والمنطق والميل نحو مهنة التدريس يتضح فى أن تلك النظرية تهدف إلى إكساب المعلمين القدرة على العمل مع الطلاب بشكل عملى من أجل خفض مشكلات السلوك، وتجنب صراع السلطة بين الطلاب والمعلم داخل الفصل، وذلك عند وضع القواعد، وكذلك عند التعامل مع الطلاب العدوانيين، أى القدرة على إدارة الفصل الدراسى بشكل جيد، مما أدى إلى إعادة الهدوء فى بيئة التعلم، وبناء العلاقات الايجابية بين المعلم والطلاب، وجعل التعليم والتعلم أكثر متعة وإنتاجية بالنسبة للمتعلم وللمعلم.

وهذا ما أكدته دراسة Fay (2009)، والتي قامت بقياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على تسع مهارات أساسية للحب والمنطق في تعديل تصور المعلمين تجاه سلوكيات طلابهم وتدريسهم داخل الفصل، وقد أكدت فاعلية ذلك البرنامج على تنمية الشعور بالمتعة في التدريس لدى المعلم مما كون لديهم ميلا ايجابيا نحو مهنة التدريس.

كما نجد دراسة Ruddell (2011): والتى أكدت على أن تطبيق البرنامج القائم على الحب والمنطق على مستوى المدارس فى المرحلة الابتدائية، قد أدى إلى: تأثر العلاقات بين الطلاب والمعلم بشكل إيجابي، مما أدى إلى ارتفاع نسبة الحضور لدى المعلم وإقباله على عملية التدريس .

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء الخطوات التفصيلية لإجراءات البحث التى تبدأ بتحديد قائمة بمهارات التدريس بالحب والمنطق، وخطوات إعداد البرنامج القائم نظرية الحب والمنطق ، وإعداد أدوات البحث ، واختيار مجموعة البحث، وتطبيق الأدوات عليهم لاستخراج النتائج وصولاً إلى التوصيات والمقترحات، ويتضح ذلك فيما يلى:

أولا: **تحديد قائمة بمهارات التدريس بالحب والمنطق:**

[أ]- تحديد الهدف من القائمة: و يتمثل الهدف من القائمة فى تحديد مهارات التدريس بالحب والمنطق لتى يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع.

[ب]- مصادر اشتقاق القائمة: وقد اعتمدت الباحثة فى إعداد قائمة مهارات التدريس بالحب والمنطق على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت نظرية الحب والمنطق، والتى قامت بتنمية مهارات التدريس بالحب والمنطق لدى المعلمين قبل الخدمة.

[ج]- الصورة المبدئية للقائمة: وقد تم وضع مهارات التدريس بالحب والمنطق التى تم تحديدها فى قائمة فى صورتها المبدئية على شكل استبانة تضمنت المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية، وخانة لإبداء رأى المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، حيث طلب منهم وضع علامة (√) فى أحد الخانات التى قسمت إلى (مناسب وغير مناسب). **ملحق رقم (٢)**

[د] - ضبط القائمة : بعد أن تم التوصل إلى قائمة بمهارات التدريس بالحب والمنطق تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء أرائهم فيها، والحكم عليها.

وقد اتفق المحكمون على مناسبة هذه المهارات للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، وقد اقتصرت التعديلات على : إعادة صياغة بعض المهارات الفرعية.

[هـ]- الصور النهائية للقائمة:

وقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة بعد عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات عليها، ومن ثم فقد اشتملت القائمة على: تسع مهارات رئيسية، وهى: الجدال بحيادية، وتأجيل العواقب، والتعاطف، واستخدام عملية الإسترداد أو الإصلاح، وتكوين علاقات ايجابية مع الطلاب، وضع حدود فى عبارات قابلة للتنفيذ، وتوفير الخيارات لمنع الصراع على السلطة، واستخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة، وتوجيه الطلاب إلى امتلاك المشكلات وحلها، يندرج تحت كل مهارة رئيسية عدد من المهارات الفرعية. **[انظر ملحق (٣)]**

ثانيا: خطوات إعداد البرنامج القائم نظرية الحب والمنطق:

وقد قامت الباحثة بإعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية:

(١)أسس إعداد البرنامج: وقداشتقت الباحثة أسس البرنامج من الآتي:

أ- طبيعة الفلسفة كنسق معرفي وكمادة دراسية.

ب-الدراسات والأدبيات المتعلقة بنظرية الحب والمنطق.

ج- الدراسات والأدبيات المتعلقة بمهارات التدريس بالحب والمنطق.

د- خصائص الطلاب فى المرحلة الجامعية.

(٢) خطوات إعداد البرنامج:

أ- تحديد أهداف البرنامج: وقد تم تحديد أهداف البرنامج، وهي كالتالى:

الهدف العام للبرنامج: استهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التدريس بالحب والمنطق والميل نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع.

الأهداف التعليمية الإجرائية: وقد تم تحليل الهدف العام للبرنامج إلى مجموعة من الأهداف السلوكية المحددة المتعلقة بنظرية الحب والمنطق، ومهارات التدريس بالحب والمنطق.

ب- تحديد محتوى البرنامج:

حيث قامت الباحثة بتحديد قائمة بمهارات التدريس بالحب والمنطق لدى الطلاب المعلمين، وقد تضمنت هذه لقائمة المهارات المقترحة، والتى تقوم عليها نظرية الحب والمنطق ، والقيام بعرضها على الخبراء والمتخصصين لإبداء آرائهم،**[ملحق رقم (٢)]**

ومن ثم فقد تضمن محتوى البرنامج تسع مهارات للتدريس بالحب والمنطق للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع، تم وضعها فى كتاب الطالب**[انظر ملحق (٤)]**، ، وقد تم تناولها بواقع جلستين لكل مهارة.**[ملحق رقم (٥)]**

ج- تحديد الاستراتيجيات المستخدمة: فقد استخدمت الباحثة استراتجيات التدريس التى أشارت إليها بعض الدراسات التى تناولت نظرية الحب والمنطق، ومهارات التدريس المرتبطة بها: وهى:

– استراتيجيات التعلم التعاونى فى مجموعات كبيرة، مثل: الدراما الإبداعية، وبناء توافق وجهات النظر والمشروعات والقبعات الستة والحوار والمناقشة والمناظرة، أو مجموعات صغيرة، مثل: استراتيجية زاوج فكر شارك، والتفكير بصوت عالى، وكذلك استراتيجيات، مثل: استراتيجية استدعاء الخبرات السابقة، واستراتيجية سكامبر، واستراتيجية النمذجة، واستراتيجية المحاضرة، واستراتيجية دراسة الحالة، والعصف الذهنى، واستراتيجية حل المشكلات، أسلوب التعلم الفردى. **[د] الوسائل التعليمية:** وقد روعي عند تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج أن تناسب طبيعة الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة، وتشمل الآتي: السبورة، الآيات القرآنية وآبيات الشعر، بطاقات جداول الاستراتيجيات المستخدمة، وبوربوينت.

[هـ] التقويم: فقد استخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية، التقويم المبدئي المتمثل فى تطبيق أدوات البرنامج قبلياً على مجموعة البحث، والتقويم البنائي الذى يتضمن الأسئلة التقويمية عقب كل جلسة، التقويم النهائي: بتطبيق أدوات البحث بعدياً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج للتعرف على مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه.

[و] تحديد الجدول الزمنى للبرنامج: جدول (١)

م	المهارات الرئيسية	عدد الجلسات	عدد الساعات
	نظرية الحب والمنطق	١	٢
١	الجدال بحيادية	٢	٤
٢	تأجيل العواقب	٢	٤
٣	التعاطف	٢	٤
٤	استخدام عملية الإسترداد أو الإصلاح	٢	٤
٥	تكوين علاقات ايجابية مع الطلاب	٢	٤
٦	وضع حدود فى عبارات قابلة للتنفيذ	٢	٤
٧	توفير الخيارات لمنع الصراع على السلطة	٢	٤
٨	استخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة	٢	٤
٩	توجيه الطلاب إلى امتلاك المشكلات وحلها	٢	٤
م	٩	١٩	٣٨

ثالثا: إعداد اختبار لتقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق:

[أ]– الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى تقويم الجانب المعرفى لدى الطلاب المعلمين فى المحتوى العلمى المتضمن فى مهارات التدريس بالحب والمنطق، وذلك فى مستويات (التذكر– الفهم– التطبيق– التقويم).

[ب] تحديد الأوزان النسبية لمفردات الاختبار: جدول (٢)

م	المهارات	عدد الصفحات	الوزن النسبى	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	الجدال بحيادية	٥	%١٢	٨	من ١ إلى ٨
٢	تأجيل العواقب	٦	%١٥	٩	من ٩ إلى ١٧
٣	التعاطف	٣	%٧	٤	من ١٨ إلى ٢١
٤	استخدام عملية الإسترداد (الإصلاح)	٤	%١٠	٦	من ٢٢ إلى٢٧
٥	تكوين علاقات ايجابية مع الطلاب	٦	%١٥	٩	٢٨ من إلى ٣٦
٦	وضع حدود فى عبارات قابلة للتنفيذ	٥	%١٢	٨	من ٣٧ إلى ٤٤
٧	توفير الخيارات لمنع الصراع على السلطة	٥	%١٢	٨	من ٤٥ إلى ٥٢
٨	استخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة	٤	%١٠	٦	من ٥٣ إلى٥٨
٩	توجيه الطلاب إلى امتلاك المشكلات وحلها	٣	%٧	٤	من ٥٩ إلى ٦٢
م	٩	٤٢		٦٢	٦٢

[ب]- تحديد نوع المفردات وصياغتها :

بعد الاطلاع علي عدد من اختبارات تقويم الجانب المعرفى فى المواد الدراسية المختلفة، تم تحديد مفردات الاختبار في: الاختيار من المتعدد تقيس مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التقويم).

جدول (٣)

م	المستويات المعرفية	أرقام المفردات التى تقيسها	المجموع
١	التذكر	٣، ٧، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٩، ٤١، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٦١، ٦٢	١٨
٢	الفهم	١٣، ١٤، ١٨، ٢٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٨، ٥٤	١٠
٣	التطبيق	١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ٢٠، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٥٩	٢٣
٤	تقويم	٤، ٦، ٩، ١٦، ٢١، ٢٥، ٤٠، ٤٤، ٤٩، ٥١، ٦٠	١١
م			٦٢

[ج] عرض الاختبار فى صورته الأولية:

قامت الباحثة بعرض الاختبار فى صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، ومن ثم تم رصد آرائهم فى الاختبار، والتى تمثلت فى أنه: تقليل عدد البدائل التى تحتوى على(...،...) معا، وإعادة صياغة بعض البدائل.

[د] التجريب الاستطلاعي للاختبار :

بعد التأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بإجراء التجريب الاستطلاعي للاختبار علي مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة والاجتماع (١٨) طالب بهدف:

- **تحديد زمن الاختبار** : تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن مفرداته هو (٨٠ دقيقة).
- **حساب ثبات الاختبار** : تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة "إعادة الاختبار"، حيث طبقت الباحثة الاختبار على الطلاب فى المرة الأولى، ثم طبقته عليهم بعد أسبوعين، ثم حساب معامل

الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكانت قيمة معامل الثبات ٨٢,. وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على أن مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.

- **حساب صدق الاختبار:** وقد تحقق صدق االاختبار من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وقد كان معامل الصدق الذاتى هو (٩٥ر٠) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى

[هـ]- الصورة النهائية لإختبار تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق:

بعد التأكد من صدق الاختبار، وإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، قد جاء الاختبار في صورته النهائية علي النحو التالي: قد تضمن الاختبار ٦٢ مفردة مصاغة على نمط أسئلة الاختيار من متعدد فى المستويات (تذكر، فهم، تطبيق، تقويم) **[انظر ملحق (٦)]**

[ز]- تقدير درجات الاختبار: قد تم تخصيص درجة واحة للإجابة الصحيحة من البدائل الأربعة فى الاختيار من متعدد. **[انظر ملحق (٧)]**

رابعا: إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بالحب والمنطق:

[أ] الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى تقدير مستوى أداء الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع (مجموعة البحث) لمهارات التدريس بالحب والمنطق.

[ب] تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة: وتكونت بطاقة الملاحظة من تسعة محاور رئيسية انبثق منها (٩٤) أداء تدريسى متوقع من المعلم، وتم تقدير أداء المعلمين وفقاً للتدرج الثلاثى كما يلي: (٤) يمارس الأداء بدرجة ممتازة. (٣) يمارس الأداء بدرجة جيدة (٢) يمارس الأداء بدرجة متوسطة (١) يمارس الأداء بدرجة ضعيفة، وذلك حتى يمكن الحكم على أداء كل معلم في ضوء الدرجة التى يحصل عليها في ضوء مستويات الأداء المحددة سابقًا.

[د] صدق البطاقة: للتأكد من صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأى فى مدى ملاءمتها وصلاحيتها للتطبيق، وقد اقتصرت مقترحتهم على حذف بعض الأداءات لتكرارها.

[هـ] ثبات البطاقة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة "إعادة الاختبار"، حيث طبقت الباحثة بطاقة الملاحظة على الطلاب المعلمين فى المرة الأولى، ثم طبقتها عليهم بعد أسبوعين، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكانت قيمة معامل الثبات ٨٦,. وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على أن مفردات بطاقة الملاحظة تقيس ما وضعت لقياسه.

[و] الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة، وإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، قد جاءت فى في صورتها النهائية علي النحو التالي:

جدول (٤) [انظر ملحق (٨)]

المحاور (المهارات الرئيسية)	عدد الإداءات المهارات الفرعية
الجدال بحيادية	٩
تأجيل العواقب	١١
التعاطف	١١
استخدام عملية الإسترداد أو الإصلاح	١١
تكوين علاقات أيجابية مع الطلاب	٩
وضع حدود فى عبارات قابلة للتنفيذ	١٠
توفير الخيارات لمنع الصراع على السلطة	١١
استخدام التدخلات الوقائية السريعة والسهلة	١١
توجيه الطلاب إلى امتلاك المشكلات وحلها	١١
٩	٩٤

خامسا: إعداد مقياس الميل نحو مهنة التدريس:

[أ] الهدف من المقياس: ويهدف إلى قياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية الحب والمنطق فى تنمية الميل نحو مهنة التدريس، ذلك من خلال إجاباتهم عن مفردات المقياس التي تتضمن الأبعاد التالية: (النظرة الشخصية لأهمية مهنة التدريس وتقدير مكانتها، والسمات الشخصية والمهنية للمعلم، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس)، وقد استفادت الباحثة من بعض الدراسات التى هدفت إلى تنمية الميل أو الاتجاه نحو مهنة التدريس فى تحديد تلك الأبعاد كدراسة خالد عمران (٢٠١٠)، وماجدة بلابل (٢٠١٣)، وهالة باقادر(٢٠١٥)، أحمد سويلم(٢٠١٦)، وعلى أبو المعاطى(٢٠١٦)، وشيماء المقدم (٢٠١٩).

[ب] صياغة مفردات المقياس: قد تم صياغة عبارات المقياس في ثلاثة أبعاد في صورة عبارات، وأمام كل عبارة خمس استجابات اعدت بطريقة ليكرت (موافق بشدة – موافق – محايد– غير موافق–غير موافق بشدة)، والتى بلغ عددها (٥٤) عبارة .

[ج] صدق المقياس: تحقق صدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وقد كان معامل الصدق الذاتى وهو (٠،٩٣) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى.

[د] التجريب الاستطلاعي لمقياس الميل: طبق المقياس في صورته الأولية على نفس المجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الفلسفة الاجتماع فى كلية التربية، وتم تطبيقه مرة أخرى بعد مضى أسبوعين تقريبا و ذلك لحساب:

* **تحديد زمن المقياس** : تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن مفرداته هو(٥٠) دقيقة.

***حساب ثبات المقياس** : تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة "إعادة المقياس"، حيث طبقت الباحثة المقياس على الطلاب فى المرة الأولى، ثم طبقته عليهم بعد أسبوعين، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكانت قيمة معامل الثبات ٩١ر. وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على أن مفردات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

***حساب صدق المقياس:** وقد تحقق صدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وقد كان معامل الصدق الذاتى وكهو (٩٢ر٠) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى

[هـ]- الصور النهائيه للمقياس: بعد التأكد من صلاحية المقياس وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم، جاء المقياس فى صورته النهائية على النحو التالي: يتكون المقياس من(٥٤) مفردة موزعة على الثلاثة أبعاد التالية: النظرة الشخصية لأهمية مهنة التدريس وتقدير مكانتها، والسمات الشخصية والمهنية للمعلم، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس، ويندرج تحت كل بعد١٨ مفردة. **[انظر ملحق (٩)]**

تطبيق البحث الميداني:

لتحقيق أهداف البحث الميدانية قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أ- اختيار مجموعة البحث: وقد طبق البرنامج على الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع وعددهم ١٨ طالب من الفرقة الرابعة.

ب-التصميم التجريبى للبحث: اتبعت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج التجريبى، والذى يعتمد على مجموعة واحدة، والتطبيق القبلى والتطبيق البعدى لأدوات البرنامج، حيث تم تطبيق الأدوات على مجموعة البحث ثم تطبيق البرنامج ثم تطبيق الأدوات بعديا على نفس العينة.

ج- زمن إجراء التجربة: استغرق زمن تطبيق البرنامج من ٢٠١٨/١٠/١٥ إلى ٢٠١٨/١١/٢٢ وذلك بواقع أربع جلسات أسبوعيا، قد تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا من ٩/٣٠ إلى ١٤/ ٩ / ٢٠١٨، وتم تطبيقها بعديا من ٢٤ /١١ إلى ٨/ ٢٠١٨/١٢.

ج- تطبيق مواد البحث:

تم تطبيق أدوات الدراسة وفقا للخطوات التالية:

التطبيق القبلى لأدوات البحث. بعد اختيار مجموعة البحث تم تطبيق أدوات البحث:

- تم تطبيق اختبار تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق، ومقياس الميل نحو مهنة التدريس فى الجلسة الأولى بهدف التعرف على خلفيتهم المعرفية عن مهارات التدريس بالحب والمنطق، واستجاباتهم الايجابية أو السلبية نحو ممارسة مهنة التدريس.
- أما بطاقة الملاحظة، قد تم تطبيقها قبليا على مجموعة البحث على كل طالب على حدة، وذلك قبل البدء فى تطبيق البرنامج بأسبوعين تقريبا، بهدف التعرف على مستوى أداء كل طالب فى مهارات التدريس بالحب والمنطق، وذلك فى فترة التربية العملية.
- وبعد الانتهاء من تطبيق الأدوات تم تصحيح أوراق الإجابات ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً.

تطبيق البرنامج: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي للأدوات، بدأت الباحثة فى تطبيق البرنامج على طلاب الفرقة الرابعة شعبة فلسفة والاجتماع. وتم تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث، واستغرق تنفيذ البرنامج ٣٨ ساعة تدريبية، وبواقع يومين فى الأسبوع (جلستين كل يوم بينهما فاصل

زمنى بمثابة استراحة للطلاب)، على مدار خمس أسابيع، وذلك فى التيرم الأول من العام الدراسى ٢٠١٨/ ٢٠١٩.

- **التطبيق البعدى لأدوات الدراسة:**

عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج بواقع ١٩ جلسة تم إعادة تطبيق الأدوات التالية:

- تم تطبيق اختبار تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق، ومقياس الميل نحو مهنة التدريس على مجموعة البحث بعد يومين من الإنتهاء من أخر جلسة لإعطاء فرصة الطلاب لبعض الراحة بعد البرنامج.
- أما بطاقة الملاحظة تم تطبيقيها بعد البرنامج مباشرة، وذلك فى فترة التربية العملية. وبعد الانتهاء من تطبيق الأدوات بعديا على مجموعة البحث تم تصحيح أوراق الإجابات ورصد الدرجات لتعالج إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيرها:ي وجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق، وذلك لصالح التطبيق البعدى.

جدول رقم (٥) نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق

نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدى	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢٧.٤٤	٤٥.٧٧		
الرتب الموجبة	١٨	٨.٤٠	١٣٤.٠٠			٣.٥١٦	٠.٠٠١
الرتب المتعادلة	٠	–	–				
الاجمالى	١٨	–	–				

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى اختبار تقويم الجانب المعرفى لمهارات التدريس بالحب والمنطق ككل لصالح التطبيق البعدى عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة " Z " المحسوبة (٣.٥١٦) وهى دالة، وذلك لان القيمة الاحتمالية والتى قيمتها (٠.٠٠١) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً

ثانيا: نتائج التحقق من الفرض الثانى وتفسيرها: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى فى بطاقة ملاحظة الأداء فى مهارات التدريس بالحب والمنطق، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول رقم (٦) نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى بطاقة ملاحظة الأداء فى مهارات التدريس بالحب والمنطق.

نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدى	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
الرتب السالبة	٠	٠	٠	١٣٧.٣٣	٢١٠.١١	٣.٥٠٠	٠.٠٠١
الرتب الموجبة	١٧	٨.٤٠	١٣٤.٠٠				
الرتب المتعادلة	١	–	–				
الاجمالى	١٨	–	–				

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس بالحب والمنطق ككل لصالح التطبيق البعدى عند مستوى ٠.٠١، حيث بلغت قيمة " Z " المحسوبة (٣.٥٠٠)، وهى دالة وذلك لان القيمة الاحتمالية والتى قيمتها (٠.٠٠١) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً

ثالثا: نتائج التحقق من الفرض الثالث وتفسيرها: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس الميل نحو مهنة التدريس، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول رقم (٧) نتائج اختبار(Z) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس الميل نحو مهنة التدريس

نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدى	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
الرتب السالبة	٠	٠	٠	٨١.٨٦	٩١.٠٨	٣.٥٣٦	٠.٠٠١
الرتب الموجبة	١٨	٨.٤٠	١٣٤.٠٠				
الرتب المتعادلة	٠	–	–				
الاجمالى	١٨	–	–				

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى مقياس الميل نحو مهنة التدريس ككل لصالح التطبيق البعدى عند مستوى ٠.٠١، حيث بلغت قيمة " Z " المحسوبة (٣.٥٣٦) وهى دالة ، وذلك لان القيمة الاحتمالية والتى قيمتها (٠.٠٠١) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً

رابعا: نتائج التحقق من الفرض الرابع وتفسيرها: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى فى كل بعد من أبعاد مقياس الميل نحو مهنة التدريس، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول رقم (٨) نتائج اختبار (Z) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى كل بعد من أبعاد مقياس الميل نحو مهنة التدريس

ابعاد المقياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ المحسوبة	الدلالة
البعد الاول	الرتب السالبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠	٣.١٦٦	٠.٠٠١
	الرتب الموجبة	١٤	٧.٣٣	٨٨		
	الرتب المتعادلة	٣	–	–		
	الاجمالى	١٨	–	–		
البعد الثانى	الرتب السالبة	٢	٣.٢٠	٣.٢٠	٣.٣٠٠	٠.٠٠١
	الرتب الموجبة	١٥	٥.١٧	٤٠.٣٠		
	الرتب المتعادلة	١	–	–		
	الاجمالى	١٨	–	–		
البعد الثالث	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٣٤٧	٠.٠٠١
	الرتب الموجبة	١٦	٧.٥٠	١٠٨.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٢	–	–		
	الاجمالى	١٨	–	–		

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

كما يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى البعد الاول لصالح التطبيق البعدى عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة " Z " المحسوبة (٣.١٦٦) وهى دالة وذلك لان القيمة الاحتمالية والتى قيمتها (٠.٠٠١) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً.

كما يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى البعد الثانى لصالح التطبيق البعدى عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة " Z " المحسوبة (٣.٣٠٠) وهى دالة وذلك لان القيمة الاحتمالية والتى قيمتها (٠.٠٠١) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً .

كما يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى البعد الثالث لصالح التطبيق البعدى عند مستوى ٠.٠١ حيث بلغت قيمة " Z " المحسوبة (٣.٣٤٧) وهى دالة وذلك لان القيمة الاحتمالية والتى قيمتها (٠.٠٠١) أقل من مستوى المعنوية (٠.٠١) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً.

ويمكن تفسير تلك النتائج فيما يلى:

– فاعلية البرنامج القائم على نظرية الحب والمنطق فى تنمية مهارات التدريس بالحب والمنطق والميل نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع ،وترجع الباحثة تلك الفاعلية إلى:

– تزويد الطلاب المعلمين بالمعلومات والمعارف الكافية عن ماهية مهارات التدريس بالحب والمنطق وأهميتها وخطواتها، مما ساعدهم على اكتساب تلك المهارات.

– التدريب الجيد للطلاب على ممارسة مهارات التدريس بالحب والمنطق، حيث أُتيحت الفرصة للطلاب لممارسة هذه المهارات بشكل متكرر من خلال جلسات تدريبية تتضمن الكثير من التدريبات المتعلقة بكل مهارة على حدة.

– استخدام استراتيجيات وأساليب تعلم تتيح الفرصة للطلاب المعلمين لممارسة مهارات التدريس بالحب والمنطق من خلال طرح التساؤلات والمناقشة والتطبيق الفعلى لتلك المهارات فى الواقع كدراسة الحالة وحل المشكلات، وذلك بشكل جماعي وبشكل فردى.

– تدريب الطلاب المعلمين على مهارات التدريس بالحب والمنطق من خلال تناول قضايا ومشكلات هامة تتصل بحياتهم الخاصة، وبحياتهم العملية أثناء فترة التربية العملية، والتى تعد محل النقاش وترتبط بواقعهم المعاش، والتى اثارت دافعية الطلاب نحو ممارسة تلك المهارات، وتنمية الميل الإيجابى نحو ممارسة مهنة التدريس.

– مراعاة الارتباط والتكامل بين هذه المهارات أثناء تدريب الطلاب عليها فى الجلسات .

–قيام الباحثة بمناقشة الطلاب عقب أداء كل تدريب، مع اتاحة الفرصة لهم بالتقويم الجماعى والذاتى لإجاباتهم.

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنه البحث، وما تم استخلاصه من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الآتية:

(أ) إعادة النظر فى الأهداف العامة و الإجرائية التى تتعلق ببرامج إعداد الطالب المعلم بشعبة الفلسفة والاجتماع، بحيث تركز على إكساب دارسيها مهارات التدريس بالحب والمنطق.

(ب) إعادة النظر فى محتوى المناهج فى ضوء البرنامج الحالى، بحيث يتضمن نظرية التدريس بالحب والمنطق وما يرتبط بها من مهارات، وتناول القضايا والمشكلات التى تتضمنها تلك المهارات، وربط تلك المهارات بمناهج الفلسفة والاجتماع فى مراحل إعداد الطالب المعلم.

(ج) إعادة النظرة فى طرق استراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة المستخدمة فى برامج إعداد الطالب المعلم بشعبة الفلسفة والاجتماع، بحيث تساعده على ممارسة مهارات التدريس بالحب والمنطق وربطها بواقع التدريب الميدانى فى المدرسة، مثل: استراتيجيات استراتيجيات التعلم التعاونى فى مجموعات كبيرة، مثل: الدراما الإبداعية والمشروعات والقبعات الستة والحوار والمناقشة والمناظرة والتفكير بصوت عالى، واستراتيجية دراسة الحالة، والعصف الذهنى، واستراتيجية حل المشكلات.

(د) إعادة النظر إلى أساليب التقويم المستخدمة، بحيث تشمل جميع الجوانب: المعرفية والمهارية والوجدانية، وتقيس قدرة الطالب المعلم على امتلاك مهارات التدريس بالحب والمنطق، وميولهم نحو ممارسة مهنة التدريس.

(هـ) توجيه انتباه مخططى وواضعى برامج إعداد المعلم بشعبة الفلسفة والاجتماع إلى ضرورة إبراز مهارات التدريس بالحب والمنطق تنميتها، وذلك فى برامج إعداده فى السنوات الأربعة.

(و) إعداد الدورات التدريبية للطالب المعلم على كيفية التدريس بالحب والمنطق، وذلك فى المراحل التعليمية المختلفة.

البحوث المقترحة:

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة البحوث الآتية:

– دراسة تقويمية لمدى امتلاك الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع لمهارات التدريس بالحب والمنطق لدى طلاب الفرقة الثالثة.

– فاعلية برنامج تدريبى للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع على مهارات التدريس بالحب والمنطق، أثرها على تنمية مهارات إدارة الصف الدراسى ومفهوم الذات.

– فاعلية برنامج قائم على نظرية الحب والمنطق فى تنمية التحصيل المعرفى وتحمل المسؤلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

– فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات التدريس بالحب والمنطق فى تنمية الوعى بها والتواصل الاجتماعى والميل نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع.

– فاعلية برنامج قائم على نظرية الحب والمنطق فى تنمية فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادتى الفلسفة والاجتماع.

المراجع:

١. أحمد سعيد عبد النبى سويلم (٢٠١٦): برنامج مقترح فى التعليم الخدمى للطلاب المعلمين لتنمية أدائهم التدريسى والميل نحو المهنة فى ضوء تجدد أدوار المعلم، مجلة **الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٨٦.

٢. حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط١.

٣. خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠١٠): فاعلية مقرر إلكترونى فى طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكترونى والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٥٨.

٤. شيماء محمد المقدم (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعليم المدمج لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمى الكيمياء، **مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية**، المجلد ٢٢، العدد٥.

٥. على محمد أبو المعاطى (٢٠١٦): **فاعلية برنامج تدريبى مدمج قائم على الاحتياجات المهنية لتنمية الأداء التدريسى والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسى "بحث إجرائى"**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦. ماجدة راغب بلابل(٢٠١١): فاعلية وحدة تدريبية مقترحة قائمة على التعلم الخليط فى تنمية الأداء التدريسى وبعض المهارات الاجتماعية لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٣٤، أغسطس.

٧. ـــــــــــــــ(٣٠١٣): فاعلية برنامج مقترح قائم على فلسفة التدريس المصغر فى تنمية الأداء التدريسى والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمى المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، المجلد ٣، العدد ٣٦.

٨. مجمع اللغة العربية (١٩٩٥): **المعجم الوجيز**، القاهرة، مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم.

٩. **محمد سيد فرغلى (٢٠١٧)**: برنامج تدريبي قائم على نظرية WICS لستيرنبرج لتنمية مهارات إدارة بيئة التعلم، والتقويم الذاتي لدى الطالب المعلم شعبة الاجتماع بكلية التربية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٤٥.

١٠.هالة سعيد أحمد باقادر **(٢٠١٥)**:فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا فى تنمية مهارات التدريس والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبة المعلمة تخصص العلوم بكلية التربية جامعة أم القرى، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، م١٨، ع ٤.

١١.هدى خليل على (٢٠١٥): **مهارات الاتصال الفعال من أجل تعليم التتبع**. www.assakina.com/wp.conten/

١٢.هبه هاشم محمد (٢٠١٥): **برنامج تدريبى مقترح قائم على الاقتصاد المعرفى لتنمية المهارات الأدائية لمعلمى الدراسات الاجتماعية ومهارات توليد المعلومات لدى تلاميذهم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٦٧، فبراير.

13. Academic and Behavior consultants (2013): **Love and logic class**. http://www.love and logic.com.

14. Almond, Paul (2018): **What is love and logic- Summary Idea for Teachers**. http://www.scribed.com/document/

15. Ann, Dona (2016): Discipline with Love & Logic, **Parent Mentor Conference**, September. http://www.loveandlogic.com.

16. Boynton, Mark (2018): **Chapter 1. Developing positive Teacher-student Relations**. http://www.ascd.org/

17. Bullock, D (2011): **Early child hood Teacher's perception of student behavior after Implementing love and logic classroom management and discipline program**, Doctoral dissertation, Walden university.

18. Buttner, Carolyn & fridley, William (2008): **What Jim Fay's philosophy of parenting southeastern Oklahoma state university**. http://files.eric.edu.gov/

19. Castonguay, Caitlin (2018): **Teaching with love and logic By Fay and David Funk**. http://www.Love.loveandlogic.com

20. Cindy, Cleary (2018): **parenting Tip-How to Neutralize Arguments**. http://www.aisbmali.org.

21. classroom Management Tutorials (2018): **3:Neutralizing Arguments and Disrespect**. http://sites.google.com/site/

22. Colorado College CSB Children Center (2018): **Becoming a love and logic parent**. http://www.coloradocollege.edu/CCCC/

23. Cline, foster & Fay, jim (2018): **parenting with love and logic Teaching children Responsibility**. http://www.loveandlogic.com

24. Community Crisis Center (2015): **Parenting The Love and Logic Way**. http://www.Crisis Center.org/pdf.

25. Courtney, v. Coffin (2013): **Effect of Love and logic on student Motivation**, Submitted In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Master of science in Education, Dominican university of California.
26. David, Hawkins (2011): **Neutralizing Arguments**. http://www.loveandlogic.com/classes.aspx.
27. David, Michael (2011): **The power of Teacher- student Relationships in determining students success**, presented to the faculty of the university of Missouri- Kansas city In partial fulfillment of the requirements of the Degree Doctor of Education.
28. Davies, leah (2011): **Love and logic Basic**. http://www.kellybear.com/parentips.html .
29. Delisio, E (2008): practicing Love and Logic Can mean: hasppier schools, **Educations world**. http://www.education world.com/a- admin/ admin 536.shtm1
30. Eggers, Alecia (2015): **7 effective love and logic strategies for the classroom**. http://www.theartofed.com.
31. Ellen, R. Delisio (2008): practing love & logic: can Mean Happier school, **Education world**. http://www.educationword.com.
32. Ervin, Scott (2013): **Empowering a Nation of safer school communities**. http://www.safeandsoundschools.org/
33. Fay, Charles (2005): **Love and logic curriculum Research: Effect of the Becoming a love and logic parent's perception of their children's Behavior and their own parental Competence: A preliminary Investigation**. http://www.blottcom.com/love-and-logic-research.htm/
34. Fay, Charles (2009): Effective of the 9 Essential skills for the love and logic classroom training program on Teacher's perceptions of their student Behavior and their own teaching: A preliminary Investigation, **research on love and logic**. http://www.loveandlogic.com

35. Fay, Charles (2014): Love and logic: **An Evidence- Based Approach Designed to creat positive School and Hom Cultures**. http://www.loveandlogic.com.

36. Fay, Charles (2015): love and logic, **Education News**, Auq25. http://www.educationviews.org/

37. Fay, Charles (2018): **Helping aggressive Toddlers- Applying love and logic skills**. http://www.loveandlogic.com/

38. Fay, Charles (2016): **How to make the best of sibling Rivalry**. http://www.loveandlogic.com.

39. Fay, Jim & Funk, David (1995) **Teaching with Love and logic: Taking Control of the Classroom**, ED393809. http://eric.ed.gov/

40. Fay, jim (1998): **Twenty- three classroom Interventions**. http://www.loveandlogic.com.

41. _____ (2008): **The Instant Empathetic Response**. http://www.loveandlogic.com.

42. _____ (2012): **Curriculum research**. http://www.love and logic .com/ research.htm1# studies.

43. _____ (2012): **Love and logic: lover educator stress and raise student Responsibility**. http://www.love and logic.

44. _____ (2018): **Love and logic**. http://www.loveandlogic.com.

45. Fay, Jim & Cline, Foster (2016): **parenting the love and logic way**. http://love and logic parents. Com.

46. Fay, Jim & Funk, David (2015): **Teaching with love & logic Taking Control of Classroom**, EDG4410/ Spring. http://authorstream.com.

47. Fitzageraled, Salvatore (2014): **Classroom management with: love and logic**. http://sildeplayer.us/slide/1563647.

48. Gasser, Paul (2018): **Developing positive Behavioral Intervention using 9 Essential skills of love and logic for the classroom**. http://media.dea.k12.ia.us/etcl/

49. Griffin, Annie (2006): **Love and logic: Interventions, Enforceable statement and the use of Choice**. http://www.sheridan. K12.Wy.us.

50. Henderson, Anna & Nicholson, Julia (2018): **Teaching with love and logic**. http://classroommanagement.wiki.westga.edu/

51. Jackson, M (2012): **Behavior management Models**. http://us.sagepub.com/sites.

52. Jewish Community center (2018): **Parenting the Love and logic Way**. www.loveandlogic.com/Parenting- the- love- and logic- way-T.

53. Jolly, Sandi (2018): **Parenting The Love and Logic Way**. http://www.WCCS.org/

54. Larson, Jessical (2018): **free port school District 145**. http://Fsd145/domain/19.

55. Love and Logic (2018): **(Parenting and classroom management strategy,** http://www.district287.org/

56. Love and logic Institute (2018): **Helping parents and professionals Raise Responsible Kids since 1977**. http://www.loveandlogic.com.

57. **Love and logic Tips for teachers Dealings with powers trugles** (2018). http:// www.theboardermovie.com/..../teacher.

58. Maughan, Keri (2015): **9 Essential skills for love and logic classroom**. http://www.kerimauGHan.com.

59. Mckenna, J (1997) **Effect of systematic Noticing on awithdrawn student's self – concept**, un published master's degree thesis.

60. North Academy Boulevard (2018):**Quick and Easy preventative Interventions for teachers**. http://www.acognitive connection.com/

61. Resource Training & Solution (2016): **Parenting the love and logic way**. http://www.WCCS.org/

62. Robbin, Oakley and others (2018): **9 Essential skills for the love and logic classroom**. http://professionaldevelopment.brevard.k12F1.us/documents/

63. Ruddell, Mandy (2011): **Love and Logic: Influence on Teacher-student Relationship and classroom**, ED 530435 http://www.proquest.com/en-us/

64. Santant Charter School (2013): **love & logic**. http://santancharterschool.com/

65. Spencer, P (2008): **A logical choice perceived Impacts of love and logic**, Doctoral dissertation, Capella university.

66. Tally, Lily (2010): **Love and logic Book summary and Notes**. http://seattle/learning center.com/ content/uploads/love and logic.

67. Troike, Becca (2013): **Assertive Discipline VS. love and logic**. http://bookbuilden.cast.org.

68. Utter,E & Wessel,A (2018): **love and logic**. http://www.slidershare.net/

69. Weir, B (1997): **An evaluation of the Effect of love and logic at Mccullough Elementary psychology**, V11,N 3-P 25.

70. Wolfgang, C. (2005): **Solving discipline and classroom management problems methods and models for Today's Teacher**, (6 thed). Hoboken, NJ: John & son. INC.